دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات

* د/ هبة صلاح سالم عبد الوهاب.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٢/١٤ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣/٣/٣٠

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على الأهمية النسبية لدرجة تحقق المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال (من وجهة نظر المعلمات)، والتعرف على دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات، والكشف عن العلاقة بين دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وتحسين الكفاية المهنية للمعلمات، طرح عدد من التوصيات الإجرائية التي تسهم في تحسين الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وتحسين الكفاية المهنية للمعلمات، وتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية وبلغ عدد المعلمات بالإدارات السبعة المختارة (١٥٥٢) معلمة، وتم اختيار العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون والتي بلغت (٣٠٨) معلمة، وتحددت أدوات البحث في استبيان المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات (إعداد الباحثة)، واستبيان أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات (إعداد الباحثة).

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن الأهمية النسبية للمهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال جاءت المهارات الفكرية والإنسانية في الترتيب الأول، والمهارات المهنية في الترتيب الثاني، ويليها

* مدرس بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الزقازيق.

في المرتبة الثالثة المهارات الأكاديمية ويليها في المرتبة الرابعة المهارات الفنية وفي المرتبة الأخيرة المهارات الثقافية، وأوضحت أيضًا أن ترتيب أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات هي : كفاية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، كفاية إدارة بيئة التعلم، كفاية حل المشكلات، كفاية النمو المهني للمعلمات، كفاية التقويم، كفاية تخطيط عمليتي التعليم والتعلم، كفاية مشاركة أولياء الأمور ثم كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم، وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات المهنية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في مجالات (تخطيط عمليتي التعلم والتعليم –تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم –إدارة بيئة التعلم –النمو المهني للمعلمات –التقويم)، أيضًا وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الأكاديمية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في مجالات (إدارة بيئة التعلم –توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم–حل المشكلات)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الثقافية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في مجالات (توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم– مشاركة أولياء الأمور–حل المشكلات)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الفكرية والإنسانية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في مجالات (توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم– مشاركة أولياء الأمور–حل المشكلات– النمو المهني للمعلمات)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الفنية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في مجالات (تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم – إدارة بيئة التعلم –توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم– النمو المهني للمعلمات).

The role of the pedagogical skills of kindergarten mentors in improving the professional competence of teachers

Dr. Heba Salah Salem Abdel-Wahhab. *

Abstract:

The aim of the research is to identify the relative importance of the degree of achievement of the educational skills of the kindergarten teachers (from the point of view of the teachers), to identify the role of the educational skills of the kindergarten teachers in improving the professional competence of the teachers, and to reveal the relationship between the role of the educational skills of the kindergarten teachers and to improve the professional competence of the teachers. A number of procedural recommendations that contribute to improving the professional competence of kindergarten teachers were put forward, and the researcher used the analytical descriptive approach to verify the role of educational skills for kindergarten teachers and improve the professional competence of female teachers) teacher, and the sample was selected using the Stephen Thompson equation, which amounted to (308) teachers, and the research tools were identified in the educational skills questionnaire for kindergarten instructors from the teachers' point of view (prepared by the researcher), and the questionnaire of the roles of kindergarten instructors in improving the professional competence of female

Lecturer, Department of Educational Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Zagazig University.

teachers (prepared by the researcher). The most important findings of the research were that the relative importance of the educational skills of kindergarten directives came as intellectual and human skills ranked first, professional skills ranked second, followed by academic skills ranked third, followed by technical skills fourth, and cultural skills last. The arrangement of the roles of kindergarten mentors in improving the professional competence of female teachers is: adequacy of implementing the teaching and learning processes, adequacy of managing the learning environment, adequacy of problem solving, adequacy of professional growth for teachers, adequacy of assessment, adequacy of planning the teaching and learning processes, adequacy of parental participation, and adequacy of employing technology and communication. In learning and teaching, there is a positive significant correlation between the degree of realization of the professional skills of the mentors and their role in the areas of (planning the learning and teaching processes-implementing the learning and teaching processes- managing the learning environment-the professional development of female teachers - evaluation). Also, there is a significant positive correlation between the degree of Verify the academic skills of the mentors and demonstrate their roles in the areas of (learning environment management -two The function of technology and communication in learning and teaching - problem solving) and the presence of a

positive significant correlation between the degree of achievement of the cultural skills of the mentors and their roles in the areas (employment of technology and communication in learning and education - parental participation - problem solving) and the presence of a positive significant correlation between the degree of achievement of skills Intellectual and human mentors and their roles in the areas of (utilization of technology and communication in learning and education - parental participation - problem solving - professional growth of female teachers), and the existence of a positive correlation between the degree of achievement of the technical skills of the mentors and their roles in the areas (implementation of learning and teaching processes- Management of the learning environment-the use of technology and communication in learning and teaching- the professional development of female teachers).

الكلمات المفتاحية Keywords:

- المهارات التربوية. pedagogical skills
- موجهات رياض الأطفال. Kindergarten routers
- الكفاية المهنية. professional competence
- معلمات رياض الأطفال. kindergarten teachers

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال الأساس التي تبنى عليه كل المراحل، وتتكون فيه شخصية الطفل وكيانه وما يتضمنه من قيم وعادات واتجاهات

تحدد سلوكه في المستقبل، ونظرًا لأهمية المرحلة أوصت كثيرٌ من الدراسات بتحسين التعليم في هذه المرحلة لتحقيق أهداف المرحلة، ومُنذ بداية القَرن الحادي والعشرين تشهد النظم التربوية اهتمامًا كبيرًا لتطوير العمل في رياض الأطفال لمواكبة التطور السريع.

ونظراً لأنّ التوجيه التربوي أحد أهم عناصر النظام التعليمي، وبقدر كفاية التوجيه وفعالية أجهزته تكون كفاية العملية التعليمية وفعاليتها، حيث إنّ العملية التعليمية تحتاج إلى توجيه وإشراف مستمر من قبل المتخصصين، لأنَّ ذلك يسهم في تحسنها والارتقاء بمستوى جودتها، لذلك تمثل موجهات رياض الأطفال مركزاً مهماً في الأنظمة التعليمية، بوصفهن خبيرات ومتخصصات، وينبغي عليهم تطوير العملية التعليمية، وتحسينها عن طريق المساعدة والتوجيه نحو السبل التي تزيد فعالية التعليم لتحقيق أفضل إنجاز (المقيد، ٢٠٠٦، ص ٢).

ويقدم التوجيه التربوي دورا هام في العملية التربوية برياض الأطفال ويفرض هذا الدور مواكبة التغيرات الحالية والمستقبلية في المجتمع المصري ومجال التعليم بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص، بما يتطلب من التوجيه التربوي برياض الأطفال مواكبة التحديات المعاصرة والتغيرات الجديدة والتطورات السياسية التربوية بخطة تطويرية تربوية تساعد معلمات رياض الأطفال على تنفيذ ومواجهة هذه التطورات العصرية الحادثة بالمجتمع وتحقيق ذلك من خلال ترجمة أهداف رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠(عبد الواحد، ٢٠٢٠، ص ١٧٨).

تعد المهمة الأولى للتوجيه التربوي برياض الأطفال تطوير قدرات المعلمة، وتنميتها، وتحسين مستوى أدائها ومساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها، وتزويدها بالخبرات اللازمة، وكذلك اكتشاف قدراتها،

ومواهبها، وتهيئة الفرصة لإظهار تلك القدرات والمواهب، وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية والتربوية والرقي بها، ويعد الإشراف التربوي برياض الأطفال ركنًا من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي، والتي تطور استراتيجياته، وأدواته وأساليبه المختلفة (عايش، ٢٠٠٨، ص ٢٠).

وتُعتبر معلمة الروضة في مقدمة المعلمات اللاتي في حاجة ماسة إلى رفع كفايتهن المهنية بشكل مستمر، وإعادة النظر في الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن والتي تزودهن بالكفايات التربوية والممارسات التربوية اللازمة لمواجهة تحديات العصر، وإعداد الطفل للمستقبل، فالاهتمام بمعلمة الروضة وتنميتها مهنياً أثناء الخدمة تضمن مستوى أداء متميز، وتفاعل جاد وخلاق مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات وتطوير أدوارها بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وحجم التحديات التي تواجهها (حفني، ٢٠١٥، ص ٢٩١).

وقد أكدت الشربيني (٢٠٠٧) أن جودة العملية التعليمية وكفايتها مرتبط بجودة وكفاية التوجيه التربوي وفاعلية أجهزته، لذا سرعان ما انتقل الانشغال من المهتمين بالعملية التعليمية إلى عناصر أخرى من أطر التربية والتعليم بالإضافة للمعلمة وفي مقدمتها الموجهة التربوية، وهي بالأساس من المعلمات .فازداد الاهتمام بتحديد كفايات وأدوار الموجهات التي لم تكن واضحة قبل ذلك.

وقد ركزت بعض الدراسات منها السعدية (٢٠١٤)؛ أبو سمرة ومعمر (٢٠١٣)؛ حسن (٢٠١٣)؛ العنزي و مسعد (٢٠١٣) على التعرف على الدور الذي تسهم به الموجهة في تحسين النمو المهني للمعلمات والوقوف على الكفايات المهنية لدى المعلمات والكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للموجهات التربويات ودرجة استخدامهم لها بمراحل التعليم العام، وتحديد مصادر اشتقاق الكفايات اللازم توفرها في التوجيه التربوي.

وأصبح هناك حاجة ماسة لتوجيه رياض الأطفال لمساعدة معلمة الروضة في الوقوف على أفضل الطرق التربوية والاستفادة منها في تحسين أدائها في العملية التعليمية، حيث يعتبر دور موجهات رياض الأطفال في تطوير وتحسين الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمثابة العمود الفقري لتطوير التعليم في رياض الأطفال فهو ليس قاصرا على الشئون الإدارية فقط بل يشمل أيضا دور مهني وإبداعي يتطلب منهن الخبرة الجيدة والاطلاع لتحسين الأداء في العملية التربوية والتعليمية، لذا يهتم البحث الحالي بدراسة دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات.

بناءً على ما سبق وانطلاقاً من أهمية التوجيه التربوي، ومكانته في العملية التعليمية، في جميع مراحلها، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات، ورصد ما تقوم به الموجهات في سبيل تحسين العملية التعليمية للوصول إلى مستوى كفاية مهنية مرتفع للمعلمات.

مشكلة البحث:

لم يعد التوجيه بمفهومه الحديث يقتصر على التفتيش وتقويم أداء المعلمة، وإنما أصبح معنياً بجميع جوانب العملية التعليمية ، من معلم، ومتعلم، وبيئة تعليمية، وغيرها من المجالات التي يؤدي تحسينها إلى الارتقاء بالتعليم لكن على الرغم من تطور دور الموجه التربوي وتعدد مهامه إلا أنَّ هناك دراسات عديدة أظهرت قصوراً في أداء الموجه لأدواره كدراسة (محمدي ،٢٠٠٤، ص٤١) التي أوضحت أن هناك ضعفاً في قدرة الموجهين على القيام بوظائف التوجيه في رياض الأطفال نتيجة عدم وعيهم بطبيعة مسؤولياتهم، ودراسة أحميدة وآخرون(٢٠١١) التي أظهرت أنَّ هناك

تدنياً في دور الموجه التربوي في تحسين أداء المربيات في عدة مجالات مثل التخطيط والبيئة التعليمية والنمو المهني، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للموجهين لتحسين كفاياتهم بأساليب التوجيه في رياض الأطفال. ودراسة (مرسي ، ٢٠٠١، ص٨٣) التي أوضحت أن كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال متوافرة بدرجة ضعيفة، ودراسة زيدان (٢٠١٦) ودراسة علي(٢٠١٨) كما أكدت دراسة Toutaoui(2013) أنَّ ٧٠% من المعلمين يعانون من نقص في متابعة الموجهين للعملية التعليمية، كعدم تقديم دروس نموذجية في الفصل، وعدم تنظيم العمل الجماعي بين المعلمين، ودراسة Ugurlu (2014) التي أوصت بضرورة تنظيم التوجيه وضرورة وجود برامج مخططة جيداً له يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم تعليم أفضل، وكذلك حظي التوجيه التربوي باهتمام العديد من الباحثين والمربين باعتباره أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية، فقد اهتمت العديد من تعريفات التوجيه التربوي حول تحسين العملية التعليمية الارتقاء بمستوى أداء المعلمة.

ونبعت المشكلة في البحث الحالي من خلال قيام الباحثة باستطلاع رأي بعض المعلمات في روضات بعض مراكز محافظة الشرقية عن المهارات التي تمتلكها موجهات رياض الأطفال وهل هذه المهارات لها دور في تحسين الكفاءة المهنية لديهن، أوضحت النتائج توافر المهارات التربوية لدي موجهات رياض الأطفال بنسبة متوسطة ٦٥% لديهن، وأن هذه المهارات موجودة ولكن ليس لديهن الأساليب الحديثة في تنمية المهارات التربوية والقيادية الكافية التي تجعلها تؤدي مهمتها على الوجه الأكمل .

وكذلك نبعت المشكلة أيضًا من خلال الإشراف على التربية العملية بالروضات، وملاحظة الباحثة للموجهات ومدى تطبيق المهارات التربوية في

الإشراف التربوي على الروضة يحتاج إلى دراسة واقع تأثير المهارات التربوية على الكفاية المهنية للمعلمات بالروضة.

ومن خلال الاطلاع أيضًا على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في ميدان رياض الأطفال والتوجيه التربوي للمعلمات فقد أجمعت تلك الدراسات على ضعف الإشراف التربوي وقدمت برامج ومقترحات لتنمية التوجيه التربوي في رياض الأطفال ومنها دراسة عثمان (٢٠١٣) ودراسة Rous (2014) ودراسة Shulman & Susan (2014) ودراسة سعيد (٢٠١٦)، كما أنها بينت أن واقع التوجيه التربوي يظهر ضعف أداء موجهين رياض الأطفال المهني والذي ينعكس على أداء معلمات الروضة، وتكون سببًا أساسيًا في عرقلة سير العملية التعليمية.

تساؤلات البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات؟

وسوف يتم الاجابة على هذا السؤال من خلال الاجابة علي التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات التربوية؟

٢-ما دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات؟

٣-هل توجد علاقة بين المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وبين أدوارهن في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١-التعرف على واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات التربوية.
٢-التعرف على دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات.
٣-الكشف عن العلاقة بين دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وتحسين الكفاية المهنية للمعلمات.
٤-اقتراح عدد من التوصيات الإجرائية التي تسهم في تحسين الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من أنه قد يسهم في:

١-إلقاء الضوء على الأسس النظرية للمهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وكيفية تنميتها مما يؤدي إلى تحسين أداء المعلمات.
١-تقديم صورة صادقة وحقيقية عن الدور التربوي الذي تقوم به موجهات رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال.
٢-الوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا الدور بهدف تقديم مقترحات من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.

أما من حيث الأهمية التطبيقية فقد يسهم في:

١-تحقيق مبدأ الجودة في مرحلة رياض الأطفال لتتوافق مع تطوير النظم التعليمية المتوافقة مع المعايير التي تتطلبها المرحلة.
٢-يمكن البحث متخذي القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم من اتخاذ أفضل السبل لتطوير التوجيه التربوي ومواجهة المعوقات التي تعترضه.

فروض البحث:

في ضوء تحقيق هدف البحث الثالث تم صياغة الفرض التالي:

توجد علاقة بين دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وتحسين الكفاية المهنية للمعلمات.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

١-الحدود البشرية: عينة من المعلمات بمحافظة الشرقية بلغت (٣٠٨) معلمة.

٢-الحدود المكانية: بعض الإدارات التعليمية في محافظة الشرقية.

٣-الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات ووصف وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع وتحليلها وتفسيرها والوصول الى النتائج ومناقشتها.

أدوات البحث:

وفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

١-استبيان المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات (إعداد الباحثة).

٢-استبيان أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

-المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال:

تعرف بأنها مجموعة من القدرات والكفايات التي تتحلى بها الموجهة، والتي تجعل منها شخصاً مؤثراً على سلوك المعلمات في دفعهن وتحفزهن وتنشيطهن نحو تحقيق غايات مشتركة بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية وفي ظل علاقات إنسانية جيدة (صالح، أبو مخ، ٢٠١٧).

ويمكن تعريف المهارات التربوية إجرائياً بأنها مجموعة المهارات والقدرات الواجب توافرها في موجهات رياض الأطفال والتي ترفع من كفاءتهن للإشراف على معلمات الروضة ومنها المهارات المهنية، المهارات الأكاديمية، المهارات الثقافية، المهارات الفكرية والإنسانية، والمهارات الفنية.

موجهة رياض الأطفال:

تعرف موجهة رياض الأطفال بأنها " الشخص المؤهل علمًا وخبرة، والذى يكلف رسميا من وزارة التربية والتعليم بالإشراف على معلمات رياض الأطفال بهدف تحسين أدائهن نحو الأفضل (أحميده وآخرون، ٢٠١١ ، ص ٧٣٩).

وتعرف أيضًا بأنها من خريجات كليات التربية أو كليات رياض الأطفال أو حاصلة على مؤهلٍ عالٍ تربوي مناسبٍ، بالإضافة إلى شهادة أو إجازة تأهيل تربوي، من بين شاغلي وظيفة معلم أول (أ) أو ما يقابلها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، تختارها لجنة مخصصة لذلك، بشرط استيفاء برامج التنمية المهنية المؤهلة للوظيفة طبقاً لما تقرره الأكاديمية المهنية للمعلمين (القرار الوزاري رقم ١٦٤ لسنة ٢٠١٦)، ويشار إلى موجهة رياض الأطفال بأنها وظيفة تقوم بها متخصصة بالتعاون مع المديرين والمعلمات بهدف تحسين التعليم بمرحلة رياض الأطفال وتطبيق المناهج على الوجه الأمثل (Barrera-Osorio,f,2015,p2).

وتعرف موجهة رياض الأطفال إجرائياً بأنها شخصية مؤهلة ومعدة إعدادًا جيدًا يتم ترشيحها وتعيينها للإشراف على الروضات والمعلمات بهدف تقديم الدعم الكامل وتحسين أداء المعلمات بالروضات.

دور موجهة رياض الأطفال إجرائياً :

مجموعة الإجراءات والمهام التي تقوم بها الموجهة، والتي تسعى من خلالها إلى تحسين الكفاية المهنية لمعلمات الروضة.

الكفاية المهنية :

يعرفها طعيمه بأنها مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية لتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسحركية (طعيمه ،٢٠٠٠، ص٢٥).

وتعرف أيضًا بأنها قدرة معلمة الروضة على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائها لأدوارها التعليمية داخل القاعة، والارتقاء لمستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه (البرقي، ٢٠١٩، ص ٦١٤) .

وتعرف الكفاءة المهنية إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات العلمية والمعارف والقدرات التي يجب على معلمة الروضة امتلاكها وتوظيفها بطريقة مناسبة أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل وخارج الروضة، بحيث تساعد هذه المهارات المعلمة على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال أثناء الأنشطة المتنوعة والمواقف.

معلمة الروضة :

تعرفها جوهر (٢٠٠٦) بأنها المعلمة التي يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علميًا وتربويًا للعمل في رياض الأطفال؛ لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣ سنوات ونصف إلى ٦ سنوات.

وتعرف معلمة الروضة إجرائيًا بأنها :شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية المناسبة، وإعدادها وتأهيلها علميًا لمدة أربع سنوات بكليات الطفولة المبكرة ورياض الأطفال.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال:

يعتبر التوجيه التربوي في منظومة التعليم أحد أهم ركائزها؛ لما له من دورٍ مهمٍ في النهوض بالعملية التعليمية، وتطويرها، وتحسينها من خلال توفير أفضل الطرق التي تمكن الموجهة من القيام بدورها بشكلٍ فعالٍ، وأكدت لوائح تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال في وزارة التعليم أن موجهة رياض الأطفال هي المسئولة عن الإشراف الفني والإداري للروضة، وحتى تؤدي موجهة رياض الأطفال دورها بفاعلية وكفاية عالية فإن عليها امتلاك مجموعة من المهارات التربوية والتي قد تنعكس على أداء معلمة الروضة.

أهمية التوجيه التربوي:

يحتاج الإنسان في أي مجال من مجالات الحياة إلى من يرشده في عمله، ويوجهه لكي يستمر فيه ويحقق غايته منه، لذلك فإنّ العاملين في الحقل التربوي وعلى وجه الخصوص في رياض الأطفال هم بحاجة إلى من يوجههم، ويتابع عملهم، من هنا تظهر الحاجة إلى التوجيه التربوي، فقد أكدت دراسة (Memduhoglu، 2012) أنَّ التوجيه يُعد ضرورياً لاستكشاف مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك يسهم في تشخيص المشكلات التعليمية، واستكشاف الأخطاء وإصلاحها فالمعلمات بحاجة إلى إشراف ومتابعة من قِبَل المختصين مهما بلغت المؤهلات العلمية والتدريب

والخبرة التي وصلن إليها؛ وذلك لضمان السير في العملية التعليمية التعلمية بالاتجاه الصحيح.

ويوكد أنّ التوجيه يمثل في أي مؤسسة الأساس الذي يتم به تحقيق الأهداف واستخدامها للمحافظة على المستوى، وتحسين جودة التعليم والتعلم للمعلمين والمتعلمين، كما أنّه أداة لمراقبة الجودة في النظام التعليمي، ويركز في المقام الأول على تحقيق التوقع المناسب للنظام التعليمي (Mohammed، 2016,p19).

إنَّ عملية التوجيه لم تعد عملية عشوائية، بل أصبحت عملية تقوم على نظريات تربوية حديثة ومن هنا تنبع أهميته والحاجة إليه، فالمعلّم بحاجة للموجه التربوي كمستشار وداعم، وخاصة في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي، إضافةً إلى أنَّ عمل الموجه التربوي يكمل الكثير من جوانبه أداء المعلم (أبو سمرة ومعمر، ٢٠١٣، ٢٧٦).

أهداف التوجيه التربوي:

١-رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية.

٢-تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.

٣- التخطيط لتحسين موقف التعليم لصالح المتعلّم كمحور للعملية التعليمية.

٤-تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها، وإبراز أثرها في المدرسة والمجتمع.

٥-التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم والتدريب، والكتب، والمناهج وطرائق التدريس، ووسائل التدريس المعنية.

٦-العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم.
٧- تساعد نقل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف المواقع (الشهري، ٢٠١٤، ص ١٢-١١).

وقد أشارت الصائغ (٢٠٠٩) أن أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال يمكن تحديدها على النحو الآتي:

١-الرؤية الحقيقية لمعلمات الروضة حول غايات التعليم في رياض الأطفال.
٢-مساعدة معلمات الروضة على الرؤية الصحيحة للأنشطة التعليمية، ومدى ارتباطها بالمنهج الدراسي.
٣-مساعدة معلمات الروضة على رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل الروضة على بلوغها.
٤-مساعدة معلمات الروضة على إدراك خصائص نمو الأطفال لهذه المرحلة، وتفهمهن لمشكلاتها، وحاجاتها إدراكاً واضحاً؛ لبذل المزيد من الجهد لحل تلك المشكلات، وإشباع تلك الحاجات.
٥- تدريب المربية الجديدة في مهنة التدريس بمجال رياض الأطفال، والعمل على توضيح متطلبات هذه المرحلة وأسلوب التعامل لها(الصائغ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧).

من خلال العرض السابق للأهداف تتضح مدى أهمية التوجيه في رياض الأطفال بصورة خاصة وذلك نظراً لحاجة المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال لمساعدتهن على تطوير أدائهن المهني، والمصدر الأساسي لهذه المساعدة هو موجهات رياض الأطفال، لذا كان من الضروري معرفة دور موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية لمعلمات الروضة .

مهام موجهة رياض الأطفال:

تتمثل مهام موجهة رياض الأطفال في تطوير المناهج حيث يتطلب من الموجه التربوي معرفة أهداف المنهج، ومعرفة أساليب التطوير، وهذه المهمة ليست فردية بل عمل تعاوني، يشترك فيه كل من الموجه والمعلمات والمختصين وأولياء الأمور أحياناً. كذلك الإشراف على الموقف التعليمي وتنظيمه وتساعد في وضع جداول الخبرات بشكلٍ يتلاءم مع مستويات الأطفال، بالإضافة إلى توجيه المعلمات فيما يتعلق بأساليب التعليم والنظريات التربوية المتجددة؛ بهدف تنمية المعلمة تنميةً مهنية تستطيع من خلالها فهم أطفالها وفهم ظروف بيئتهم حتى تتمكن من مواجهة متطلبات التطور المعرفي وتحسين نوعية التعليم داخل غرفة النشاط (مرتضى وأبو النور،٢٠١٦، ص ١٠٨).

كما أكدت دراسة عثمان(٢٠١٣) أن من مهام موجّهة رياض الأطفال توضيح الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، وتشجيع التعاون بين معلمات الروضة، وكشف جوانب الضعف في أداء المعلمات، والتغلب عليها وجوانب القوة وتدعيمها، والمساعدة في اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب أنشطة الروضة، وأن تقترح حلولاً للمشكلات التي قد تطرأ ولا تكتفي بالإشارة إليها، كذلك تبتعد عن الذاتية في تقويم يتبين بناءًا على ما سبق أن الموجهة تشكل العنصر الأساسي في العملية التعليمية؛ نظرًا لما تقدمه من خدمات وأنشطة تسهم في توجيه وإرشاد المعلمات ومتابعة وتقييم أدائهن أولاً بأولٍ، فلا شك أن عملية الإشراف التربوي من استراتيجيات التنمية المهنية الفعالة والتي تتسم بالواقعية، حيث تسهم في تنمية المعلمات وتزيد من معارفهن ويصحح مسارهم المهني بشكلٍ مستمرٍ بما يحسن ممارساتهم.

خصائص موجهة رياض الأطفال:

لتحقيق أهداف الإشراف التربوي بجب أن تعرف خصائص موجهة رياض الأطفال والتي من أهمها ما يلي:

- تساعد على التعاون الإيجابي بين المعلمات وعناصر المنظومة الإشرافية.
- مساعدة المعلمات على النمو الذاتي، وتقويم أنفسهم ذاتيًا ليتمكنوا من حل مشكلاتهن.
- احترام قدرات وإمكانات المعلمات وتقبلهن كما هم واحترام فروقاتهن الفردية.
- عدم التعالي على المعلمات، والإيمان بالديموقراطية والمشاركة.
- ألا يظلم أو يحابي أحد، وأن يكون حسن السمعة منذ عهده بالتدريس.
- أن يكون قدوة في النظام والعمل للمعلمين(سليمان، ٢٠٢٠، ص١٢٠).

وترى الباحثة أن موجهة رياض الأطفال يجب أن تكون معدة إعدادًا جيدًا على وظيفة الإشراف بحيث يتم تدريبها من إدارة رياض الأطفال حتى تستطيع أداء مهمتها على أكمل وجه ، وتتوفر فيها مهارات قيادية تستطيع التأثير على المعلمات وإدارة الروضات.

تعريف المهارات التربوية:

مجموعة السمات والقدرات المعرفية والشخصية والفنية ذات الكفاءة والفاعلية التي تمتلكها الموجهة من أجل القيام بأعمالهم بسهولة ودقة وسرعة لتحقيق الأهداف المطلوبة (الشاعر، ٢٠١٦، ص٤٦).

من العرض السابق يتضح أن المهارات التربوية هي المهارات التي تتصف بها موجهة رياض الأطفال والتي تنعكس على سلوكياتها وتعاملاتها مع معلمة الروضة، والتي بشأنها أن تؤثر في طبيعة ومستوى أدائهم وإنجازهم في الروضة.

المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال:

١- المهارات المهنية:

توصلت دراسة محمود (٢٠٠٨) إلى المتطلبات المهنية والأكاديمية اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومنها معرفة أساليب التقويم التي تناسب طفل الروضة، معرفة الأساليب المختلفة لتقويم أداء المعلمات، الإلمام بخصائص مراحل نمو الطفل، الإلمام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال، معرفة نتائج الأبحاث المتصلة بالطفل.

وتتضح المهارات المهنية لموجهات رياض الأطفال في إرشاد المعلمات لمصادر التنمية المهنية والتعلم المتاحة والجديد في المنهج ومجال العمل. متابعة الأداء المهني للمعلمة وتقويم أدائها، وتقديم جميع أنواع المساعدة والدعم الفني الذي تحتاجه كل معلمة، وإعداد تقارير شهرية ورفعها للمكتب الفني للتوجيه بالإدارة. كذلك إعداد البرامج التدريبية لتنشيط المعلمات واطلاعهن على ما يستجد في مجال تربية الطفل، واقتراح السبل اللازمة لتحقيق مستوى متميز من التنمية المهنية للمعلمات، والمساهمة في تحديد احتياجات التنمية المهنية للمعلمات التابعات له، ووضع وينفذ خطة لتنمية قدراتهن بالتنسيق مع الجهات المعنية بالتنمية المهنية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦ ، ص١١٩-١٢٠).

٢- المهارات الأكاديمية :

يعد التخصص لموجهات رياض الأطفال أمرًا حيويًا وخطيرًا حيث أن امتلاكها للمعارف المرتبطة بتخصصها يجعلها قادرة على الإلمام بكل خيوط العملية التعليمية، فيجب عليها الاطلاع والقراءة الدائمة في مجال التخصص وكذلك ضرورة تطبيق الاستراتيجيات والاتجاهات الحديثة المرتبطة بالعمل مع الأطفال وتتابع النتائج وتقارن انعكاساتها على الأطفال مع نتائج

الاستراتيجيات التي اعتادت العمل بها (وزارة التربية التعليم، ٢٠٠٨، ص ٣٩).

ويمكن القول بأنه يمكن زيادة المهارات الأكاديمية من خلال التدريب المستمر لموجهات رياض الأطفال من قِبَل وزارة التربية والتعليم للاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال الطفولة والتي يمكن بعد ذلك توضيحه لمعلمات الروضة، حيث أن موجهة رياض الأطفال تعتبر بمثابة همزة الوصل بين الوزارة والروضات .

٣- المهارات الثقافية:

تقوم الموجهة بتوجيه المعلمات إلى ضرورة العناية بنمو الأطفال النمو الشامل لا الاقتصار على الجانب المعرفي فقط وإهمال نواحي النمو الأخرى التي تساعد على تكامل شخصية الطفل، وإرشاد المعلمات إلى العناية بالفروق الفردية ومراعاتها في التدريس كالأسئلة والمناقشة، ومساعدة المعلمة على اكتشاف القدرات الإبداعية لدى الأطفال (المقطرن ،٢٠١٦،ص١٦٥).

ويمكن لموجهة الروضة ارشاد المعلمات بمصادر التنمية المهنية وتقديم الدعم الفني الذي تحتاجه كل معلمة، وإعداد تقارير شهرية ورفعها للمكتب الفني للتوجيه بالإدارة.

٤- المهارات الفكرية والإنسانية:

يقصد بها قدرة موجهة رياض الأطفال على فهم سلوك معلمات رياض الأطفال والتفاعل معهن، ومعرفة العوامل المؤثرة على سلوكهن، وهذه المهارة تمكنها من القدرة على تعزيز روح العمل، وإشباع حاجاتهن، وتحقيق أهدافهن وأهداف الروضة، ومعرفة مهارات الاتصال، وإدارة الحوار، والتعامل مع المعلمات على أسس إنسانية عادلة بعيدة عن التسلط . (سليمان، ٢٠١٦، ص١١٦) وتتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي

تستطيع موجهة رياض الأطفال الاتصال والتعامل بنجاح مع الآخرين وفي مقدمتهم المعلمات ومعرفة آرائهن وميولهن واتجاهاتهن وسبل التعاون معهن (الجابري، ٢٠١١، ص٣٦).

ولكي تستطيع الموجهة أن تمارس هذه المهارة بكفاءة لابد أن تضع في اعتبارها قدرتها على تحفيز المعلمات للعمل والإنتاج، توزيع مسؤوليات العمل حسب الإمكانيات والخبرات والقدرات (العجمي ،٢٠١٠، ص ٧٧).

٥- المهارات الفنية:

تتعلق بمعرفة وفهم موجهة رياض الأطفال بطبيعة العمل الذي تقوم به بحيث تصبح مميزة بمعرفتها وخبرتها بين المعلمات في الروضة، كما تتضمن القدرة على استخدام هذه المعرفة أفضل استخدام بشكل يحقق جودة الأداء داخل رياض الأطفال، ويمكن الحصول على هذه المعرفة بالدراسة والخبرة والتدريب ،وترتبط المهارات الفنية بالجانب العلمي في التوجيه الفني، وما يستند إليها من حقائق ومفاهيم وأصول علمية، فالموجهة ترصد أداء كل من المعلمة والطفل من خلال أدوات المتابعة الفنية التي يستخدمها، وترصد فيها نتائج زيارته حول الأداء ثم تقوم بتحليل مستوى الأداء ومناقشته مع المعلمة ووضع خطة عمل لتحسين مستوى الأداء بناءًا على ملاحظات ونتائج المتابعة (الجابري ،٢٠١١ ، ص٣٦).

تتمثل أيضًا في قدرة الموجهة على صياغة الأهداف ووضع خطة النشاط وتقويم العمل وتحليل التفاعل، والقدرة على توضيح الأفكار والتعبير السليم كتابة وكلاماً، والاطلاع المستمر والقراءة الواعية، واستخدام الوسائل المتعددة في التوضيح وتبادل الرأي مع المعلمات، وإدارة الحوار معهن واستيعاب أفكارهن وتصوراتهم (عبد الهادي ،٢٠٠٦،ص ٣١).

وترى الباحثة أنه يتطلب توافر مقومات خاصة للموجهة بصفتها قائد تربوي في رياض الأطفال وهي: أن يكون لديها الخبرة الواسعة من خلال الاطلاع المستمر علي نظريات التعلم والنمو الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، ومعرفة احتياجات المعلمات لتحسين أدائهن، والبحوث العلمية المتعلقة بالمناهج والبرامج والأنشطة لمرحلة الطفولة المبكرة، ومواطن القوة والضعف فيها، أن يكون لديها المقدرة على توجيه الآخرين نحو تطبيق ما يناسب الأطفال.

الدراسات السابقة:

١- **دراسة رمّال، عسيلي (٢٠٢١):** هدفت الدّراسة إلى قياس الدور الذي يؤديه الإشراف التربوي في التنمية المهنية للمعلمات الجديدات في رياض الأطفال في بعض المدارس الخاصة في محافظة جبل لبنان. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استمارة موجهة إلى (١٥٠) معلّمة جديدة بهدف قياس دور الإشراف التربوي في تنميتهن مهنيًّا في المجالات الخمسة (التخطيط المنهاج التربوي، الإدارة الصفّيّة، طرق التدريس والتقويم. كما قمنا بإجراء مقابلات مع سنّة من المشرفين التربويين في هذه المدارس للوقوف على دورهم في تنمية المعلمات الجديدات. وقد توصلت هذه الدّراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تنمية المعلمات الجديدات في رياض الأطفال في كافة مجالات التخطيط – المنهاج – الإدارة الصفية – طرق التدريس – التقويم) ترجع لسنوات خبرتهنّ التعليمية ولمؤهّلهنّ العلمي. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التخطيط المنهاج – التقويم) يرجع لمتابعتهن الدورات التدريبية ودلّت إجابات المشرفين التربويين على أن درجة مواكبتهم للمعلمات الجديدات في رياض الأطفال تؤثر على أدائهن المهني.

٢- **دراسة Sini Anita (2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطور ممارسات الإشراف داخل بنود تعليم ورعاية الطفولة المبكرة في مدينة وسط انجلترا بالمملكة المتحدة ، وقد تم تعريف الإشراف مؤخراً كمتطلب حتمي لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة بإنجلترا عام ٢٠١٢ ، وهناك دراسات محدودة اهتمت بتأثير ذلك ، وهدفت أيضًا إلى معرفة كيف يتم الإشراف من قِبَل القائمين على تعليم ورعاية الطفولة المبكرة ، واستخدمت نموذج أساليب البحث المختلفة وتكونت العينة من ٣٨ فرداً وثلاث محادثات هاتفية ، وتوصلت إلى مستوى تباين وأهداف وتحديات مقدمي الإشراف ، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنة حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس ودعم لطقم العمل بما فيه المديرون والقادة الذين تم تجاهلهم ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي الذي يحقق فعالية في مرحلة الطفولة المبكرة ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال .

٣- **دراسة بدوي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة التعرف بدرجة ممارسة القيادة التربوية للكفايات القيادية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الطائف. استخدمت استبانة تكونت من اشتملت على أربعة مجالات وهي الكفايات الفنية، والكفايات الاجتماعية، والكفايات الإدارية والكفايات المعرفية. وعينة البحث مكونة من (٣١٤) معلمة، توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة القيادة التربوية للكفايات القيادية جاءت بدرجة عالية؛ حيث احتل مجال الكفايات الاجتماعية المرتبة الأولى، وجاء مجال الكفايات المعرفية في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال الكفايات الفنية في المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك

لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا)، ووجود فروق دالة إحصائيًا ترجع لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (من) ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات. الكلمات المفتاحية القيادة التربوية، ممارسة، الكفايات القيادية، معلمات المرحلة الثانوية، محافظة الطائف.

٤- **دراسة مرزوق (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات القيادة والتوجيه التربوي من خلال توظيف بعض الأساليب التربوية الحديثة ، وتكونت العينة من (٣٠) موجهة برياض الأطفال ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي التصميم ذي المجموعة الواحدة، قامت الباحثة بإعداد استبيان لقياس مهارات القيادة والتوجيه التربوي ، واستبيان لقياس الأساليب التربوية الحديثة للتوجيه التربوي ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي) لمقياس مهارات القيادة والتوجيه التربوي لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات رياض الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي) لمقياس الأساليب الحديثة في القيادة والتوجيه التربوي لصالح التطبيق البعدي.

٥- **دراسة المقطرن(٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق المشرف التربوي لأدواره الإشرافية بمدينة دمشق في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، وتحديد الاختلاف بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بدرجة تطبيق المشرف التربوي لأدواره الإشرافية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات الجنس ،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة أظهرت النتائج أن درجة تطبيق المشرف التربوي لأدواره الإشرافية

في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة جاء بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب مجالات المشرف التربوي لأدواره الإشرافية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة تنازلياً على النحو التالي: التركيز على أداء المعلمين، القيادة التربوية الفعالة، الاهتمام بالعمل الجماعي، التقويم والتحسين المستمر". كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة تطبيق المشرف التربوي لأدواره الإشرافية في المدارس تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

٦- **دراسة عثمان (٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الإشراف التربوي لرياض الأطفال، والتعرف على مدى تمكن المشرف التربوي من أداء المهام المطلوبة منه، والتعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال الإشراف التربوي لرياض الأطفال، وتطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مشرفات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية والتجريبية للغات والمدارس الخاصة وتوصلت إلى النتائج التالية يجب أن تتصف المشرفات بالواقعية، وتكون ذي شخصية قوية ومؤثرة، وذي علاقات اجتماعية جيدة، أن المشرف التربوي يوضح الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، يحقق المساواة بين جميع المعلمات، يشجع التعاون بين أعضاء أسرة رياض الأطفال داخل المؤسسة الواحدة، يساعد المعلمات على تخطيط الأنشطة، أن المشرف التربوي يعمل على كشف جوانب الضعف في أداء المعلمات والتغلب عليها وجوانب القوة وتدعيمها، يساعد المعلمات على اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب موضوع الخبرة. أن المشرف التربوي يعمل على شمولية الإشراف لمختلف جوانب العملية التعليمية، أن المشرف التربوي يشمل تقرير الزيارة إشادة بجوانب تفوق المعلمة وابتكاراتها أن المشرف التربوي ينظم زيارة لقاعات الروضة، يقترح حلولاً لأخطاء المعلمة ولا يكتفي بالإشارة إليها،

المشرف التربوي يراعى الظروف الشخصية للمعلمة أثناء عملية التقويم، يبتعد عن الذاتية والتأثيرات الشخصية في تقويم المعلمات، يشجع المعلمات على التقويم الذاتي لأدائهن، تحديد محكات ومعايير للحكم على العمل والنشاط داخل الروضة بمشاركة الآخرين، أن المشرف التربوي تحديد أهداف بالتعاون مع المعلمات، يساعد المعلمات في تقويم أداء الأطفال.

٧- **دراسة Rous (2014):** هدفت إلى دراسة آراء معلمات رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال والممارسات التي يستخدمها هؤلاء المشرفون للتأثير في ممارساتهم التعليمية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: هناك خمسة نماذج تسهل التعليم الصفي لرياض الأطفال وهي: دعم ومساندة الصفوف والموظفين فرص واستراتيجيات التطوير المهني. الحضور في الصف والبرنامج، مدح المعلمين والموظفين المعرفة الخاصة بتطوير الطفولة المبكرة.

في ضوء ما سبق فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة المرتبطة بأدوار موجهات رياض الأطفال والمهارات التربوية لديهن في تحديد أدوات الدراسة وبناء الاستبيانات المرتبطة بالدراسة، والاستفادة من تحديد المهارات التربوية لدى الموجهات، والاستفادة من عرض الإطار النظري والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والتي تؤكد على حاجة الموجهات لتنمية المهارات التربوية لديهن.

المحور الثاني: الكفاية المهنية لمعلمة الروضة :

تعد الكفايات المهنية من أهم المتطلبات اللازمة للنجاح كمعلمة رياض أطفال فبدونها لا تتمكن المعلمة من القيام بعملها بشكل جيد ومتميز وخاصةً في ظل التطور السريع للمعلومات، ولا تستطيع المعلمة أن تمارس

أدوارها الوظيفية إلا إذا توافر لديه مجموعة كفايات أساسية ترتبط وتؤثر في أدائها للمواقف التعليمية المختلفة، فالإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي هام للمعلمة ولا يكون علميًا إلا من خلال مؤسسات إعداد وتكوين معلمات رياض الأطفال، ودراسة جامعية لا تقل عن أربع سنوات دراسية إلى جانب التدريب العملي والميداني (بدران ،٢٠٠٣، ص ٨٤).

تعريف الكفاية المهنية:

هي مجموعة إجراءات وعمليات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهمات التي ترتبط بها، كما أن الكفاية المهنية تتكون من عناصر أساسية ثلاثة تتكامل فيما بينها لتكون الكفاية وهي: المكون المعرفي ويضم مجموعة المفاهيم والقواعد التي تتصل بالكفاية، المكون العملي: مجموعة الأعمال التي تمكن صاحب المهنة من إنجاز المهمات المنوطة به بطريقة صحيحة ومتقنة، المكون الوجداني: ويشتمل على جملة الاتجاهات والقيم والمباديء الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بالمهنة ومجالها (الخوري، ٢٠٠٦، ص٢٧).

ويذكر أن الكفايات هي الأداءات التي تحدث أثناء عملية التعليم والتعلم من قبل معلمة رياض الأطفال لتنفيذ البرامج التربوية، وتؤدي مباشرة إلى حدوث التعلم والتي يمكن ملاحظتها وقياسها(أمين، عبد المقصود، ٢٠١٣، ص ٤٥٤).

تعرف بأنها مجموعة ما تمتلكه معلمة رياض الأطفال من قدرات ومهارات وأساليب وأنماط السلوك التي تؤديها داخل الصف أثناء تدريسها وتعليمها للمنهج الدراسي، مما يجعلها قادرة على أداء مهمتها بكفاءة داخل الصف، وهذه الكفاءة يمكن ملاحظتها وقياسها بوضوح باستخدام الأدوات المعدة لذلك (العامري ،٢٠١٥، ص ٩٦) .

ويمكن القول بأن الكفاية المهنية هي ما تحتاج إليه معلمة الروضة من المعارف والمهارات وأنماط السلوك يساعدها في تحسين أدائها ؛لأدوارها التعليمية داخل قاعة الأنشطة والارتقاء لمستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه.

مصادر اشتقاق الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

يستقي التربويون الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال بصفة عامة، والعديد من الأساليب التي تمكنهم من تحديدها، من عدة مصادر يذكر (عبد العال، ٢٠١٥، ص ٤٧):

-المناهج الدراسية :بتحليل المحتوى للمنهج أو المقرر لتحديد هدف المحتوى المطلوب تدريسه.

-خبراء المهنة التربويين المقيمين على العملية التعليمية.

-برامج كليات التربية :تهدف إلى عمل الأبحاث لتتوصل إلى مجموعات متنوعة من الكفايات.

- تحليل مهام المعلم : توضيح مسئولياته التي يقوم بها المعلم وأوجه الضعف في برامج الإعداد.

-الأطفال والمجتمع :بدراسة احتياجات الأطفال بما يتناسب مع المجتمع ومدى تأثير المعلم.

-تحليل أداء المعلمين :رصد الأداء والسلوك للمعلم.

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة الروضة:

هناك الكثير من الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وفي هذا البحث سوف يتناول بعض الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة الروضة :

١- كفاية التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم :

يعد التخطيط سمة من سمات العصر وهو أول مسئوليات معلمة الروضة والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيئًا للصدفة أو الارتجال، والتخطيط في التعليم عملية تسبق التنفيذ فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعي معلمة الروضة إلي تحقيقها.ومن هنا فإن التخطيط يساعد على تحديد أهداف التعليم واختبار المحتوى المناسب وأفضل الاستراتيجيات التي من شأنها تسهل عملية التقويم، لذا فالتخطيط ينبغي أن يتم في ضوء فهمنا لطبيعة مرحلة النمو وخصائص المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال ويتفاعلون معه إلي جانب إدراكنا لفلسفة مرحلة رياض الأطفال وأهدافها والاتجاهات التربوية الحديثة (الناشف، ٢٠٠٧، ص٣١) وترى إبراهيم، نائله فائق (٢٠١٠) أن التخطيط أول المسئوليات الإدارية لمعلمة الروضة، إذ عليه يتوقف تحقيق الأهداف بدرجة كبيرة. والتخطيط مهارة تساعد معلمة الروضة على بناء هيكل عملها بصفة عامة وبخاصة المواقف التعليمية، والتخطيط الناجح يحتاج إلى تحديد سابق للغايات والأهداف والطرق والوسائل واساليب العمل وجميعها تعتمد على عوامل مثل المحتوى، الزمن المتاح، ومستوى الأطفال والإمكانات المتاحة.

والتخطيط يبدأ بتحديد الأهداف العامة ثم تحديد الأهداف التعليمية التي تسترشد بها المعلمات في اختيارهن للأهداف المناسبة لأطفالهن ومن ثم اختيار الاستراتيجية والأنشطة التعليمية، فالتخطيط والإعداد للبرامج يساهم في تحقيق أهداف النمو المناسب للطفل، وعند تخطيط المعلمة لبرنامج نشاط يومي يؤخذ في الاعتبار ما يلي:

– مراعاة الفروق الفردية في النمو بين الأطفال وانعكاس ذلك على احتياجاتهم ومهاراتهم وسلوكهم.
– مراعاة طبيعة المباني وترتيب وسعة المكان داخل وخارج الروضة، كي لا يكون من الصعب التحكم في الأطفال أثناء ممارسة النشاط.
– توفير الوسائل والأدوات المناسبة لعدد الأطفال.
– مراعاة الوقت، فلا يكون عدد الأنشطة المخطط لتنفيذها أكثر أو أقل مما يسمح به الوقت (شريف ،٢٠٠٥).

٢– كفاية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم :

يحدد راشد (٢٠٠٥) مجموعة من الإجراءات التي يجب علي المعلمة مراعاتها أثناء تنفيذ عملية التعليم والتعلم داخل قاعة النشاط وتتمثل علي النحو التالي: –

– أن تقوم المعلمة بجذب اهتمامات الأطفال أثناء تقديم النشاط.
– أن تقوم المعلمة بإجراء الترتيبات الخاصة بالمكان قاعة الصف وقاعة النشاط.
– على المعلمة أن تؤكد على فعالية الأطفال ومشاركتهم في العملية التعليمية بأساليب محببة إلى نفوسهم.
– أن تقدم توضيحا لاستجابات الأطفال المختلفة، وخاصة ما يرتبط بميولهم واهتماماتهم.
–أن تقوم المعلمة بتوضيح كاف وموجز للعناصر الأساسية للنشاط (راشد، ٢٠٠٥، ص ٥٧).

٣– كفاية إدارة بيئة التعلم :

يعتبر تنظيم قاعة النشاط يتيح الفرص لتحقيق النمو المتكامل المتوازن للطفل، إلا أن ذلك يتطلب أن تكون المعلمة على وعي بأهداف

التربية عامة وأهداف كل من رياض الأطفال ومنهج النشاط الذي يمارس فيه الأطفال العديد من أنشطتهم داخل الأركان التعليمية أو مراكز التعلم ومن ثم يمكن تحقيق أهداف المنهج. وكلما كانت أهداف الروضة واضحة ساعد ذلك المعلمة علي اختيار الطرق والأساليب المناسبة لتقديم هذه البرامج وهذا بدوره يساعد في خلق بيئة التعلم التي تستثير دوافع الأطفال وتشبع حاجاتهم وميولهم وبهذا يتحقق شرط هام في عملية اكتساب الخبرات وهو ايجابية الأطفال ونشاطهم (منسي، السلمي.،٢٠٠٨،ص ١٢٥).

ويمكن تلخص ذلك في بعض الاعتبارات التي يجب علي معلمة الروضة ممارساتها لرفع كفايتها في إدارة بيئة التعلم وهي علي النحو التالي : فهم طبيعة الأطفال واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية لتيسير العمل معهم، حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء من مساحة قاعة النشاط بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية، تنظيم البيئة التعليمية بما يسمح بتنقل الأطفال بسهولة التحرك. ، توفير الوسائل المرئية والوسائل التعليمية الأخرى، وترتيبها بشكل صحيح، بحيث يمكن الحصول عليها بسهولة، أن توفر بيئة إيجابية داخل قاعة النشاط، تساعدها على تحقيق التفاعل الإيجابي بينها وبين أطفالها من أجل تحقيق التعلم الفعال.

٤- كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم:

لم يعد للمعلم النمطي الذي عهدناه كنموذج للقدرة العالية على تحصيل العلم؛ بهدف توصيلها أو نقلها لعقول الأطفال مكانًا يذكر في النظم التعليمية الحديثة، حيث أصبح تطبيق الفكر العلمي والأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم الخطط والبرامج التعليمية ضرورة تحتمها المرحلة الحالية التي يمر بها قطاع التعليم، والذي يعاني من أزمة حقيقية تتمثل في عدة مشكلات أهمها برامج إعداد المعلم بصورتها الحالية، والتي تحتاج إلى

تطـوير وتحـديث فـي الفكـر والاسـتراتيجيات القائمـة عليهـا (الهسـي ، ص٥٧،٢٠١٢).

فأصبح مطلوبًا من المعلم في ظل الثورة المعرفة أن يدير تكنولوجيا التعليم، فهو الذي يحكم على جودة البرامج التعليمية، بل ويشارك في إنتاجها باعتباره المرجعية الأكاديمية للمواد التعليمية فالمعنى المقصود أن يشارك المعلم في إدارة منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت الإذاعة ، القنوات المحلية أو الفضائية ،الأقراص الممغنطة ، التليفزيون، البريد الإلكتروني أجهزة الكمبيوتر ، المؤتمرات عن بعد وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر. (المؤتمر السنوي الأول ،٢٠١١، ص ١٢٣).

وقيام المعلمة بدورها في توظيف تقنية المعلومات في التعليم تتيح لها التغلب على مشكلة محتوى المنهج الجديد وطريقة عرض النشاط بصورة أكثر فاعلية، كما أن توظيف تقنيات المعلومات من جانب المعلمة يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح لها وقتاً أطول لتوجيه الأطفال واكتشاف مواهبهم، وتعرف نقاط ضعفهم، كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لدى الأطفال، ويزيد من قدرتهم على التفكير ويحثهم على الابتكار .

٥- كفاية مشاركة أولياء الأمور :

يعتبر مشاركة أولياء الأمور جزءًا هاماً من الخطة التربوية بالروضة، ومن العوامل التي تساعد على توطيد الصلة بين البيت والروضة، بحيث يجعل منها مركزًا لتوعية الأمهات وخاصة بعد توفر الروضة اخصائية اجتماعية ومشرفة صحية وطبيبة تزور الروضة من حين إلى آخر، واذا ما تمت هذه المشاركة بنوع من التخطيط المناسب بتعاون الجميع، فأنه بلا شك

سيؤدى دوراً تربوياً تثقيفياً هاماً (جاد،٢٠٠٥، ص١٠٥). ولذلك تسعى المعلمة إلى التواصل المستمر مع أولياء بأن تكون حلقة وصل بين الطفل الأسرة.

٦- كفاية حل المشكلات:

أثبتت العديد من الدراسات أن تدريب المعلمات على استخدام مهارات التفكير العلمي يؤدى إلى إكسابهم القدرة على حل المشكلات، وبما أن معلمة الروضة هي الشخص المنوط به تنظيم المواقف التربوية التي تعمل على تنمية قدرات الطفل ومهاراته الحركية والعقلية والاجتماعية والنفسية؛ وبذلك فهي تحتاج إلى اكتساب المهارات اللازمة للقيام بأدوارها المتعددة. ويتطلب ذلك أن تكون برامج إعدادها قبل الخدمة، وبرامج تدريبها أثناء الخدمة، برامج عصرية تقدم الخبرات التي تساعدها على معرفة احتياجات الطفل في هذه المرحلة ومشكلات نموه وكيفية التغلب عليها، وفي ذلك يرى (Carr, 1998،p 783) أن برامج إعداد المعلمة يجب أن تنمي لديهن المهارات والمعارف التي تجعلهم أكثر فاعلية وفائدة لأطفالهن الذين سيتعلمون منهم، كما يجب أن تمدهم ببعض المهارات ؛ مثل التفكير الناقد وحل المشكلات ، واتخاذ القرار.

٧- كفاية النمو المهني للمعلمات:

أن الاهتمام بالنمو المهني لمعلمات رياض الأطفال يعد من أولويات المهام التي يسعى إليها التربويون؛ لأن هذا يحقق كثير من الأهداف منها تطوير خبرات ومهارات إعداد المناهج الدراسية وصياغتها كبرامج تدريبية، تعزيز ثقة وانتماء المعلمات بأنفسهن وبوظيفتهن بالروضة التي يعملن بها، التأكيد على قيمة المهنية والاحتراف في التعليم الحديث، تعزيز الإحساس بالمسؤولية الذاتية والوطنية، المساهمة في إطلاق طاقات المعلمات وقدراتهن

وتحسين مستوى رضاهن الوظيفي، تعزيز القيم المهنية لديهن ، زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية في ميدان التخصص وتنمية القدرة على التفكير العلمي السليم والوصول إلى الأحكام والحقائق بأنفسهن(خليل ،٢٠١٧، ص ٢١٧).

ويشير محمد (٢٠١٧) إلى مجموعة من أهداف التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال منها: تحسين النمو المستمر لرفع مستوي الأداء وتنمية القدرة على الإبداع والتجديد، معالجة أوجه النقص في الإعداد قبل الخدمة بهدف رفع المستوي النوعي. زيادة فاعلية كفاءة حل المشكلات أثناء العمل بأفكار جديدة وطرق متنوعة، متابعة تطور المعارف العلمية والتكنولوجية والإفادة منها في تجديد وتطوير المهارات التعليمية والتربوية (محمد ،٢٠١٧، ص ٥٠٦).

٨- كفاية التقويم:

التقويم هو إصدار حكم علي مدى تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها من قبل معلمة الروضة، وهي عمل منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية علي مدخلات ومخرجات أي عملية تعليمية، ومن ثم تحديد نقاط القصور والقوة، وما يتبع ذلك من اتخاذ الأساليب والوسائل المناسبة لتحسين الأداء وتطويره (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ص٤٤) .

وبهذا أصبحت عملية تقويم طفل الروضة عملية ضرورية ووسيلة هامة لقياس وتقييم شخصية الطفل من جميع جوانب نموه؛ لأنها تعطى قيمة تربوية نافعة إذا ما أحسن استخدامها من قبل معلمة الروضة، فعملية تقييم طفل الروضة ليست عملية سهلة وعابرة، وانما عملية ذكية تتطلب من معلمة الروضة دراية كافية بأبعاد النمو، ورغبة ملحة في تتبعها، وذكاء

بارعا فى إدراكها وتناسقًا واضحًا مع سيكولوجية الطفولة المبكرة، والتنشئة الاجتماعية الصالحة، والتطورات البيولوجية المعاصرة. وهذا يتطلب من المعلمة مهارة خاصة وملاحظات ذكية وقدرة فى التقاط هذه الملاحظات بصورة مستمرة ومتابعة واعية لنشاطات الأطفال وحيوية كبيرة في التعامل معهم وفي محاورتهم وأسئلتهم وفي نشاطاتهم (أعواج ،٢٠١٠).

الدراسات السابقة:

١- **دراسة المطيري، باحازق(٢٠٢٠)** : هدف الدراسة للتعرف على الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال في معياري (التطور الاجتماعي والعاطفي) و (الوطنية والدراسات الاجتماعية)، وأعدت استبانة تم بناؤها في ضوء وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية تكونت من (٤٧) عبارة، تم تطبيقها على(٢٩١) معلمة، وتوصلت النتائج إلى توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي بدرجة كبيرة ، في حين تتوفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة ،كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في الأبعاد (مفهوم الذات، التعبير العاطفي، العلاقة مع الأقران) ترجع المتغير المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد ضبط الذات يعود لاختلاف التخصص ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العلاقة مع الكبار ترجع لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح المعلمات الحاصلات على الدبلوم فأقل عدم وجود فروق ذات دلالة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في الأبعاد (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع الجغرافيا والموارد الطبيعة والنظم الاقتصادية والتبادل ترجع لمتغير المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة، بينما

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (التاريخ والثقافة) ترجع لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوى الخبرة (الأكثر من ١٠ سنوات).

٢- **دراسة الجميل (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز الكفايات المهنية الشخصية والعلمية والأدائية، التي يجب أن تتوفر في المعلمة داخل الروضة لتصبح مشرفاً مقيماً على زملائه في نفس التخصص، وكذلك الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات مهنياً والوقوف علي مدي تناسب الأساليب الإشرافية مع أنماط الإشراف حسب الخبرة المهنية للمعلمات في ضوء التوطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات المهنية معتمدة ومرتبة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات ، والعلمية وعددها ٧ كفايات ، والأدائية وعددها ١٠ كفايات ، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي .

٣- **دراسة البرقي (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة، والتعرف على أهم متطلبات العصر الرقمي، وتشخيص واقع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة السادات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير في مجال الكفايات الأدائية للمعلمات، وضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمات من خلال إجراء تدريبات دورية قبل الخدمة وأثنائها عن الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريس، وأهمية تكثيف الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص.

٤- **دراسة أحمد (٢٠١٨):** هدفت إلى تحديد الكفايات الأدائية المهنية العامة والأساسية لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية

بمحافظة الجبيل ، و إلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة ، وشملت عينة الدراسة ٧٨ معلمةً في عدد ٧ روضات حكومية بمحافظة الجبيل ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان الجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها .

٥- **دراسة الداود (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تحديد المهام الرئيسية والفرعية لمشرفة رياض الأطفال، والتعرف على دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال، وهدفت إلى التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤ معلمةً من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء ، وصممت استبانة للكشف عن دور مشرفة رياض الأطفال ، وقد توصلت إلى أن أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال تتمثل السمات الشخصية بوزن نسبي ٨٥,١٢% يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقويم ، أما أدنى تأثير فكان محور حل المشكلات.

٦- **دراسة Abdul-Haq (2014)** : هدفت إلى التعرف على درجة وجود المهارات التربوية لدى معلمات الرياض في الأردن من وجهة نظرهن، كما هدفت إلى التعرف على تأثير تخصص المعلمة ، ونوع الروضة (خاصة أو حكومية)، على وجود هذه المهارات. وتكونت العينة من ١٨٥ معلمة تم اختيارهن من (٦٥) روضة من خمس محافظات وشمل عدد الروضات (٤٠) روضة خاصة و (٢٥) روضة حكومية تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. وتم بناء استبانة مكونة من (٥٨) عبارة، تم توزيعها إلى بعدين المهارات الشخصية الاجتماعية والمهارات التربوية. بينت نتائج الدراسة ان جميع الأبعاد التربوية تحتاجها المعلمات برياض الأطفال من وجهة نظرهن. ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين افراد العينة تبعاً لنوع الروضة، ولكن كانت هناك فروق دالة إحصائيًا لصالح التخصصات التربوية. وكانت من أهم توصيات الدراسة ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال باتباع أساليب حديثة في التعامل مع الأطفال، وكذلك ضرورة اقتصار العمل في رياض الأطفال على الخريجات في تخصص العلوم التربوية.

٧- **دراسة مراد و شريف (٢٠١١)**: هدفت للتعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مباديء إدارة الجودة الشاملة من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة على ١٢٤ معلمة من رياض الأطفال عن تمتع المعلمات بمستوى من الكفايات الشخصية يرقى لمستوى الجودة الشاملة ، كما توصلت إلى ضعف مستوى بعض الكفايات الخاصة بالتعامل مع وسائل التقنيات التعليمية الحديثة وتقويم الطفل والإلمام بخصائص النمو الوجداني للأطفال ، وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في مستوى الكفايات تعزى للمؤهل الدراسي الأعلى، وسنوات الخبرة.

٨- **دراسة الهولي، جوهر، القلاف (٢٠٠٧):** هدفت إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية ومدى توافرها لمعلمة الروضة، وكذلك التعرف على العلاقة بين عدد سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية، والعمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها، وقام هؤلاء بتطبيق اداة الدراسة التي هي عبارة عن بطاقة ملاحظة على عينة بلغت (٦٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال. بينت نتائج الدراسة أن الكفايات الشخصية كانت في المرتبة الاولى إذ حققت تقديرات عالية ما بين ٨٢ – ٩٦، أما الكفايات الأدائية الأساسية فكانت أهمها: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم)، و كفايات القصة ، ثم كفايات الإعداد للأنشطة اللاصفية، وهي تشمل الحركية والمكتبية و المطبخ ثم المرسم. كما تشير النتائج إلى أن جميع الكفايات التعليمية جاءت في المرتبة الثانية، إذ تراوحت نسبة وجودها لدى عينة الدراسة ما بين ٨١% – ٩٠% وهي نسبة مرتفعة جداً. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة أفراد العينة لكفايات الصفات الشخصية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة فقد استفادت الباحثة في تحديد أهم الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة وبناء الاستبيان، كذلك الوقوف على أهم المعوقات التي تحول بين تطبيق هذه الكفايات في رياض الأطفال، ومعرفة أكثر الكفايات تطبيقا في الروضة وحاجة المعلمات من هذه الكفايات ودور الموجهات في تحسين الأداء المهني لدى معلمات الروضة .

٩- خطوات البحث وإجراءاته:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في إعداد وتطبيق البحث الحالي: منهج البحث، متغيرات البحث، العينة، مكان التطبيق، أدوات البحث، الأساليب التي اتبعت في المعالجة الاحصائية، إجراءات تطبيق البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

اولًا: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات.

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية ويبلغ عدد الإدارات التعليمية بها (١٤) إدارة، وتم اختيار أكبر (٧) إدارات من حيث عدد المعلمات بما يصل ٥٠% من عدد الإدارات، وبلغ عدد المعلمات بالإدارات السبعة المختارة(١٥٥٢)معلمة، وتم اختيار العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون.

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

حيث:

N حجم المجتمع.

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦.

d نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥ .

P نسبة توفر الخاصية = ٠,٥ .

وبعد تطبيق القانون بلغ حجم العينة(٣٠٨) معلمة تم توزيعهن على الإدارات المختارة حسب الوزن النسبي لعدد المعلمات في كل إدارة بالنسبة للعدد الكلي للمعلمات كما هو موضح بالجدول رقم (١)، وقامت الباحثة بتجميع الاستبيان يدويًا بالمقابلة الشخصية وإلكترونيًا عن طريق جوجل فورم

وبلغت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٣٠٨) استمارة بنسبة صلاحية بلغت ٩١,٥٦% .

جدول رقم (١) مجتمع البحث وتوزيع مفردات العينة

المراكز الإدارية	عدد المعلمات	الوزن النسبى	العينة
الزقازيق	٣٥٤	٢٢,٨١	٧٠
منيا القمح	٢٦٧	١٧,٢٠	٥٣
أبو حماد	٢٣٥	١٥,١٤	٤٧
فاقوس	٢١٣	١٣,٧٢	٤٢
ديرب نحم	٢٠٧	١٣,٣٤	٤١
كفر صقر	١٤٢	٩,١٥	٢٨
ههيا	١٣٤	٨,٦٣	٢٧
إجمالي	١٥٥٢	١٠٠,٠٠	٣٠٨

المصدر: (التوجيه العام لرياض الأطفال، مديرية التربية والتعليم، محافظة الشرقية، ٢٠٢٢).

جدول رقم (٢) وصف عينة البحث

الخصائص	العدد	النسبة المئوية
نوع الروضة		
عربي	١٦١	٥٢,٢٧
لغات/تجريبية	١٤٧	٤٧,٧٣
مكان الروضة		
قرية	١٥٧	٥٠,٩٧
مدينة	١٥١	٤٩,٠٣
إمكانات الروضة		
ضعيفة	٣٨	١٢,٣
محدودة	٩٨	٣١,٨٢
متوفرة	١٧٢	٥٥,٨٤
عدد سنوات الخبرة في العمل		
أقل من 5سنوات	٩٥	٣٠,٨٤

الخصائص	العدد	النسبة المئوية
٥-١٠ سنوات	١١٤	٣٧,٠١
أكثر من ١٠ سنوات	٩٩	٣٢,١٤
المستوى التعليمي		
غير متخصصات	٧١	٢٣,٠٥
بكالوريوس/لسانس	١٣٦	٤٤,١٦
دراسات عليا	١٠١	٣٢,٧٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميداني.

١-نوع الروضة التي تعمل بها المعلمات:

ويتضح من الجدول السابق أن(٥٢,٢٧%) من الروضات بعينة البحث الميداني كانت روضات عربي و(٤٧,٧٣%) روضات لغات .

٢-مكان الروضة:

ويتضح من الجدول السابق أن (٥٠,٩٧%) من الروضات بعينة البحث الميداني كانت من الروضات بالقرى، و(٤٩,٠٣%) من الروضات بالمدن.

٣-إمكانات الروضة:

ويتضح من الجدول السابق أن (١٢,٣٤%) من الروضات كانت إمكاناتها ضعيفة، و(٣١,٨٢%) من الروضات كانت إمكاناتها محدودة، و(٥٥,٨٤%) من الروضات كانت إمكاناتها متوفرة.

٤-عدد سنوات الخبرة في العمل للمعلمات:

ويتضح من الجدول السابق أن(٣٠,٨٤%) من المعلمات بالروضات خبرتهن بالعمل أقل من ٥ سنوات، و(٣٧,٠١%) منهن خبرتهم بالعمل من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و(٣٢,١٤%) منهن خبرتهن بالعمل أكثر من ١٠ سنوات.

٥-المستوى التعليمي للمعلمات:

ويتضح من الجدول السابق أن (٢٣,٠٥%) من المعلمات بالروضات حاصلات على مؤهل غير التخصص، و(٤٤,١٦%) منهن حاصلات على بكالوريوس أو ليسانس في التخصص، و(٣٢,٧٩%) منهن حاصلات على دراسات عليا في التخصص.

أدوات البحث:

أدوات جمع البيانات:

لقياس المتغيرات التي يتضمنها البحث الحالي تم جمع البيانات باستخدام البيانات الأساسية للمعلمات عينة البحث والتي تمثلت في (الاسم، الادارة التعلمية، اسم الروضة، نوع الروضة، مكان الروضة، توفر الإمكانات بالروضة، عدد سنوات الخبرة في العمل، المستوى التعليمي)، ووفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

١-استبيان المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال من وجهه نظر المعلمات وتشمل (المهارات المهنية-المهارات الأكاديمية-المهارات الثقافية-المهارات الفكرية والإنسانية-المهارات الفنية) (إعداد الباحثة).

٢-استبيان أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات وتشمل (كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم-كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم-كفاية إدارة بيئة التعلم-كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم -كفاية مشاركة أولياء الأمور-كفاية حل المشكلات-كفاية النمو المهني للمعلمات-كفاية التقويم) (إعداد الباحثة).

خطوات إعداد المقاييس المستخدمة:

١- **تحديد الهدف من الاستبيان:** وهو قياس دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات.

٢- **الاستقراء النظري والدراسات السابقة** ومنها دراسة عثمان (٢٠١٣) ، دراسة Rous (2014) ، دراسة Shulman & Susan (2014) ودراسة سعيد (٢٠١٦) .

٣ -**الاستبيان في صورته الأولية** : تم إعداد الاستبيان مبدئيا وفقاً للتعريف الإجرائي للمهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال تم إعداد استبيان اشتمل على (٥) محاور تضمنت (٣٣)عبارة، ووفقًا للتعريف الإجرائي لدورهن في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات تم إعداد استبيان تضمن (٨) محاور تضمن (٥٦) عبارة، ثم تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التخصص أصول التربية وتربية الطفل بلغ عددهم(١٠) خبراء، لتحديد مدى صلاحية ومناسبة بنود الاستبيان التي تمثلها، وكذلك للتأكد من عدم وجود أيه عبارات غير مناسبة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات.

٤ -**تصحيح الاستبيان:** استخدمت الباحثة طريقة ليكرت في تقدير درجات الاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل بند لقياس مستوي تحقق الاستبيان وهي (يتحقق بدرجة كبير جدا، يتحقق بدرجة كبيرة، يتحقق بدرجة متوسطة، يتحقق بدرجة قليلة، يتحقق بدرجة قليلة جدًا) وأعطيت لها القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب

٥ -**اجراءات تطبيق أدوات البحث:** قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة من معلمات الروضة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠٢١/ ٢٠٢٢. وقامت الباحثة بجمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمعلمات وإلكترونيًا عن طريق جوجل فورم.

٦-حساب الصدق والثبات للأدوات المستخدمة: تم التطبيق الأولي للاستبيان على عينة من معلمات الروضة بلغ عددهم (٣٠) معلمة، وهذه العينة لها نفس مواصفات العينة الأساسية؛ وذلك بهدف التعرف على صدق وثبات المقاييس المستخدمة، وتم تقنين أدوات البحث على هذه العينة حتى يتم استخدامها على العينة الأساسية.

وتم إجراء الصدق والثبات على النحو التالي:

أ- حساب الصدق لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال:

ويقصد بصدق المقاييس: قدرته على قياس ما وُضِع من أجله أي مدى قدرته لقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال.

صدق الاتساق الداخلي: وتم قياسه عن طريق حساب معامل الارتباط بُين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس واضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتراوحت بين ٠,٤٩٨ و ٠,٦٨١ مما يدل على الصدق الكلي للمقياس .

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال

م	الابعاد	معامل الارتباط (بيرسون)
١	المهارات المهنية	٠,٤٩٨**
٢	المهارات الأكاديمية	٠,٦٨١**
٣	المهارات الثقافية	٠,٥٢٨**
٤	المهارات الفكرية والإنسانية	٠,٦٢٥**
٥	المهارات الفنية	٠,٥٩٥**

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss ver.28.

(١) **الصدق التمييزي (أسلوب المقارنات الطرفية):** ويقصد بالصدق التمييزي يقوم على قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، حيث يتم ترتيب الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاختبار تنازليًا أو تصاعديًا، ونأخذ ٣٠% من طرفي التوزيع (الأعلى والأسفل) ووفقًا لحجم العينة الاستطلاعية تم اختيار أقل (١٠) حالات كطرف سفلي وأعلى (١٠) حالات كطرف علوي، فأصبح لدينا مجموعتان متناقضتان أو يطلق عليهما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ثم تم حساب الفرق بينهما باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-Test Independent sample)، وإذا كانت هناك دلالة فهذا يعني أن الاختبار قادر على التمييز بين طرفي الخاصية يعني أنه المقياس صادق في قياس ما وُضِعَ من أجله، وأوضحت النتائج بالجدول رقم (٤) أن جميع الفروق بين متوسطات الطرف العلوي والطرف السفلي لجميع أبعاد مقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال (المهارات المهنية –المهارات الأكاديمية –المهارات الثقافية–المهارات الفكرية والإنسانية–المهارات الفنية) دالة إحصائيًا، حيث كانت الفروق لصالح الطرف العلوي، ويتضح من ذلك أن الاختبار قادر على التمييز بين طرفي المقياس مما يعني صدق المقياس على جميع الأبعاد وأيضًا الصدق الكلي له على المستوى الإجمالي.

جدول رقم (٤) الصدق التمييزي لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال

المهارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات المهنية	طرف سفلي	١٥,٨٠	٢,٠٤	–١١,٠١٨	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٣,٣٠	٠,٦٧			
المهارات الأكاديمية	طرف سفلي	١٤,٤٠	٤,٥٩	–٦,١١٤	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٣,٩٠	١,٧٣			
المهارات الثقافية	طرف سفلي	١١,٠٠	٣,٥٩	–٧,٩١٥	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٠,٢٠	٠,٧٩			

المهارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الفكرية الإنسانية	طرف سفلي	١١,٤٠	٤,٢٥	-٧,٣٩٨	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٣,٤٠	٢,٨٨			
المهارات الفنية	طرف سفلي	٨,٨٠	٢,٦٢	-٩,٧٢٤	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	١٨,١٠	١,٧٩			
إجمالي المهارات التربوية	طرف سفلي	٦٣,٠٠	١٣,٢٥	-٩,٢٨٤	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	١٠٧,١٠	٧,٠٨			

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية بإستخدام برنامج spss ver.28.

ب-حساب الثبات لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال :

ويقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، تم قياس الثبات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي، وتصلح هذه الطريقة لحساب ثبات البنود التي تعتمد إجاباتها على اختيار إجابة واحدة من عدة إجابات محتملة، وهذا ينطبق على المعيار المستخدم حيث كانت الاستجابات لكل عبارة تعتمد على اختيار استجابة واحدة من خمس استجابات هي (يتحقق بدرجة كبير جدًا – يتحقق بدرجة كبيرة – يتحقق بدرجة متوسطة – يتحقق بدرجة قليلة – يتحقق بدرجة قليلة جدًا) ، وتم تحديد مدى ثبات مقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال من خلال تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (٥)، أن معاملات ألف كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مرتفعة تراوحت بين بين ٠,٧٨٠ و ٠,٨١٥ مما يدل على الثبات المرتفع لأبعاد المقياس، كما اتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ ٠,٨٧٥ مما يدل على ارتفاع الثبات الكلي لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال.

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال

م	المحاور	معامل الفا كرونباخ
١	المهارات المهنية	٠,٨٠٢
٢	المهارات الأكاديمية	٠,٧٩٨
٣	المهارات الثقافية	٠,٧٨٠
٤	المهارات الفكرية والإنسانية	٠,٨١٥
٥	المهارات الفنية	٠,٨٠٧
	الثبات الكلي	٠,٨٧٥

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية بإستخدام برنامج spss ver.28 .

ج- حساب الصدق لمقياس أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاءة المهنية للمعلمات:

بطريقتين هما :

(١)**صدق الاتساق الداخلي:** وتم قياسه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وأضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتراوحت بين ٠,٤٠٢ و ٠,٨٢١ ، مما يدل على الصدق الكلي للمقياس .

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاءة المهنية للمعلمات

م	الابعاد	معامل الارتباط (بيرسون)
١	كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم	**٠,٦٥٥
٢	كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم	**٠,٤٦٦
٣	كفاية إدارة بيئة التعلم	**٠,٧٣٢
٤	كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم	**٠,٨٢١
٥	كفاية مشاركة أولياء الأمور	**٠,٤٩٦

م	الابعاد	معامل الارتباط (بيرسون)
٦	كفاية حل المشكلات	٠,٤٥٩**
٧	كفاية النمو المهني للمعلمات	٠,٤٠٢**
٨	كفاية التقويم	٠,٥١٣**

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية بإستخدام برنامج spss ver.28.

(٢) الصدق التمييزي (أسلوب المقارنات الطرفية): أوضحت النتائج بالجدول رقم (٧) أن جميع الفروق بين متوسطات الطرف العلوي والطرف السفلي لجميع أبعاد مقياس أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات (كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم-كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم-كفاية إدارة بيئة التعلم-كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم-كفاية مشاركة أولياء الأمور-كفاية حل المشكلات-كفاية النمو المهني للمعلمات-كفاية التقويم) دالة إحصائيًا، حيث كانت الفروق لصالح الطرف العلوي، ويتضح من ذلك أن الاختبار قادر على التمييز بين طرفي المقياس مما يعني صدق المقياس على جميع الأبعاد وأيضًا الصدق الكلي له على المستوى الإجمالي.

جدول رقم (٧) الصدق التمييزي لمقياس أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات

المهارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم	طرف سفلي	٧,٨٠	٠,٧٩	-٢٨,٨٩	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٠,٩٠	١,١٩			
كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم	طرف سفلي	٨,٦٠	٢,١٧	-١٢,٩٨	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٢,١٠	٢,٤٧			

المهارات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
كفاية إدارة بيئة التعلم	طرف سفلي	٨,٦٠	٢,١٧	-١٥,٦٦	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٢,٥٠	١,٧٨			
كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم	طرف سفلي	٧,٨٠	٢,٥٣	-١٠,٠٢	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	١٩,١٠	٢,٥١			
كفاية مشاركة أولياء الأمور	طرف سفلي	٨,٠	٠,١٢	-١٩,٠١	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٥,٠	٢,٨٢			
كفاية حل المشكلات	طرف سفلي	٦,٤٠	٠,٥٢	-١٧,٩٤	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	١٩,٠٠	٢,١٦			
كفاية النمو المهني للمعلمات	طرف سفلي	٧,٠	٠,١١	-١١,١٦	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢١,٧٠	٤,١٦			
كفاية التقويم	طرف سفلي	٨,٢٠	٠,٤٢	-٢٠,٦٤	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	٢٥,٠٠	٢,٥٤			
إجمالي أدوار الموجهات	طرف سفلي	٧٧,٦٠	١٧,٠٠	-١٢,٨٣	دالة	٠,٠١
	طرف علوي	١٩٢,٣٠	٢٢,٥٩			

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية بإستخدام برنامج spss ver.28.

ج- حساب الثبات لمقياس المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال:

وتم تحديد مدى ثبات مقياس أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات من خلال تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (٨)، أن معاملات ألف كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مرتفعة تراوحت بين بين ٠,٧٢١ و٠,٨٨٨ مما يدل على الثبات المرتفع لأبعاد المقياس، كما اتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ ٠,٧٩٦ مما يدل على ارتفاع الثبات الكلي للمقياس.

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياسأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات

م	المحاور	معامل الفا كرونباخ
١	كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم	٠,٧٨٨
٢	كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم	٠,٧٥٢
٣	كفاية إدارة بيئة التعلم	٠,٨٠٦
٤	كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم	٠,٧٩٨
٥	كفاية مشاركة أولياء الأمور	٠,٨٣٣
٦	كفاية حل المشكلات	٠,٧٩٥
٧	كفاية النمو المهني للمعلمات	٠,٨٨٨
٨	كفاية التقويم	٠,٧١٦
	الثبات الكلي	٠,٧٩٦

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss ver.28.

أساليب التحليل الإحصائي:

١-معامل ألفا كرونباخ.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- معامل الانحدار الخطي المتعدد.

٤-المتوسط الحسابي.

٥-التكرارات والنسب المئوية.
٦-اختبار "ت" للعينات المستقلة.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

والذي نص على: **ما واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات التربوية؟**

وأوضحت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٩) الأهمية النسبية لدرجة واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات التربوية

م	المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
	أولاً: المهارات المهنية	4.24	84.82	الثاني
١	تلم الموجهة بالأهداف التربوية لرياض الأطفال	4.33	86.56	٢
٢	تشارك الموجهة المعلمات في وضع قواعد العمل داخل الروضة	4.04	80.84	٧
٣	تعرف الموجهة أساليب التعلم والتقويم التي تناسب طفل الروضة	4.28	85.52	٤
٤	تلم الموجهة بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال	4.39	87.73	١
٥	تدرك الموجهة لمسؤوليات التوجيه الفني في رياض الأطفال	4.32	86.43	٣
٦	تعرف الموجهة الأساليب المختلفة لتقويم أداء المعلمات	4.20	84.03	٥
٧	تلم الموجهة بمتطلبات العمل الإداري داخل الروضة	4.13	82.66	٦

م	المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
	ثانيا: المهارات الأكاديمية	4.22	84.43	الثالث
١	تلم الموجهة بالتشريعات الخاصة بالطفل	4.09	81.75	٦
٢	تعرف الموجهة أساليب كتابة قصص الأطفال ومسرحهم	3.91	78.12	٧
٣	تلم الموجهة بخصائص كل مرحلة من مراحل نمو الطفل	4.17	83.31	٤
٤	تعرف الموجهة المهارات الحركية والفنية والموسيقية المناسبة لطفل الروضة	4.15	82.99	٥
٥	تعرف الموجهة الشروط الواجب توافرها في الروضة	4.45	89.09	١
٦	تلم الموجهة بالأنشطة الموجودة في رياض الأطفال	4.40	88.96	٢
٧	تعرف الموجهة طرق إنتاج الوسائل التعليمية لرياض الأطفال	4.34	86.82	٣
	ثالثا: المهارات الثقافية	4.03	80.67	الخامس
١	تعرف الموجهة معلومات كافية عن صحة الطفل	4.19	83.77	١
٢	تهتم الموجهة بالخدمات المتوفرة في المجتمع المحلى	3.96	79.16	٤
٣	لدي الموجهة معلومات عن تغذية الطفل	4.17	83.44	٢
٤	تهتم الموجهة بالعادات والتقاليد التي تميز المجتمع المحلى	4.12	82.34	٣
٥	تتعاون الموجهة مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية المنتشرة في المجتمع المحلى	3.85	76.95	٦
٦	تستخدم الموجهة الوسائل التكنولوجية جيدا	3.92	78.38	٥

م	المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
	رابعا: المهارات الفكرية والإنسانية	4.27	85.31	الأول
١	تشجع الموجهة المعلمات على تقبل العمل وإنجازه	4.38	87.66	١
٢	تهتم الموجهة بتنمية التواصل الاجتماعي بين المعلمات	4.30	86.04	٢
٣	تساعد الموجهة المعلمات في حل المشكلات التي تواجههن	4.20	83.96	٦
٤	تتواصل الموجهة مع المعلمات لتلقي مقترحاتهن وآرائهن	4.17	83.44	٧
٥	تهتم الموجهة بتحسين أسلوب العمل باستمرار داخل الروضة	4.28	85.52	٤
٦	تتقبل الموجهة أفكار المعلمات وتستمع لاقتراحاتهن	4.24	84.81	٥
٧	تدعم الموجهة تحسين الأفكار الإبداعية للمعلمات	4.29	85.71	٣
	خامسا: المهارات الفنية	4.10	81.97	الرابع
١	ترشد الموجهة المعلمات إلي اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل نشاط.	4.09	81.88	٥
٢	تطلع الموجهة المعلمات بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في قاعة النشاط	4.13	82.53	٣
٣	تساعد الموجهة المعلمات في توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي	4.13	82.66	٢
٤	تناقش الموجهة المعلمات في النشرات والتعليمات الخاصة بتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة التربوية قبل بدء العام الدراسي	4.18	83.57	١
٥	تشارك الموجهة المعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهن المهني.	3.96	79.22	٦

م	المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
٦	تطرح الموجهة أفكارا مبتكرة لمساعدة المعلمات في تنفيذ برامج وأنشطة الروضة	4.10	81.95	٤
	إجمالي	4.17	83.40	

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية باستخدام برنامج spss ver.28.

باستقرار النتائج السابقة يتضح التالي:

(١) **جاءت المهارات الفكرية والإنسانية في الترتيب الأول** بمتوسط حسابي (٤,٢٧) درجة وأهمية نسبية (٨٥,٣١%)، وكانت أهم المهارات الفكرية والإنسانية لموجهات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تشجع الموجهة المعلمات على تقبل العمل وإنجازه بمتوسط (٤,٣٨) وأهمية نسبية (٨٧,٦٦%)، ثم تهتم الموجهة بتنمية التواصل الاجتماعي بين المعلمات بمتوسط (٤,٣٠) وأهمية نسبية (٨٦,٠٤%)، ثم تدعم الموجهة تحسين الأفكار الإبداعية بمتوسط (٤,٢٩) وأهمية نسبية (٨٥,٧١%)، ثم تهتم الموجهة بتحسين أسلوب العمل باستمرار داخل الروضة بمتوسط (٤,٢٨) وأهمية نسبية (٨٥,٥٢%)، ثم تتقبل الموجهة أفكار المعلمات وتستمع لاقتراحاتهن بمتوسط (٤,٢٤) وأهمية نسبية (٨٤,٨١%)، ثم تساعد الموجهة المعلمات في حل المشكلات التي تواجههن متوسط (٤,٢٠) وأهمية نسبية (٨٣,٩٦%) ، ثم تتواصل الموجهة مع المعلمات لتلقي مقترحاتهن وآرائهن بمتوسط (٤,١٧) وأهمية نسبية (٨٣,٤٤%) .

وهذا يوضح امتلاك موجهات رياض الأطفال للمهارات الفكرية والإنسانية وممارستها لها؛ وذلك لحث المعلمات للارتقاء بأدائهن وإيجاد بيئة يسودها

التعاون وحب العمل وتوجه الجميع للسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التربوية داخل رياض الأطفال ، وكذلك يشير إلى مدى حرص موجهات رياض الأطفال على إيجاد علاقات إنسانية إيجابية مع المعلمات من خلال التعامل الجيد معهن واحترام شخصياتهن، ومساعدتهن في جو من الثقة والأمن، والاعتراف بقدراتهن، وإقامة علاقات طيبة معهن بالطريقة التي تستطيع الاتصال والتواصل والتعامل بنجاح معهن، ومما يشير أيضًا إلى تمتع موجهات رياض الأطفال بالمهارات الفكرية المتمثلة في القدرة على دراسة وتحليل المواقف وتفهم متطلبات العمل داخل الروضة وتوصيل المعلومات للمعلمات، والتمتع بالمرونة لتقبل أفكار الآخرين ومقترحاتهن، ولذا تعد المهارات الإنسانية مهمة لتحقيق جودة الأداء في مؤسسات رياض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، ٢٠٠٨) والتي أوضحت أن درجة ممارسة المهارات الإنسانية بمراكز الإشراف التربوي كانت متحققة بدرجة مرتفعة، وهذا يوضح أن أهم أدوار موجهات رياض الأطفال هي المهارات الفكرية والإنسانية بما تتضمنه من أدوار مختلفة بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (حمدة السعدية ، ٢٠١٤) والتي أظهرت أن مهارة العلاقات الإنسانية احتلت المرتبة الرابعة، كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صالح، أبو مخ، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن المهارات الذاتية جاءت في المرتبة الأولى يليه المهارات الفنية في المرتبة الثانية، ويليها المهارات التصورية في المرتبة الثالثة في حين جاءت المهارات الإنسانية في المرتبة الأخيرة.

(٢) **جاءت المهارات المهنية في الترتيب الثاني** بمتوسط حسابي (٤,٢٤) درجة وأهمية نسبية (٨٤,٨٢%)، وكانت أن أهم المهارات المهنية لموجهات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تلم الموجهة بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل

في رياض الأطفال بمتوسط (٤,٣٩) وأهمية نسبية (٨٧,٧٣%)، ثم تلم الموجهة بالأهداف التربوية لرياض الأطفال بمتوسط (٤,٣٣) وأهمية نسبية (٨٦,٥٦%)، ثم تدرك الموجهة لمسؤوليات التوجيه الفني في رياض الأطفال بمتوسط (٤,٣٢) وأهمية نسبية (٨٦,٤٣%)، ثم تعرف الموجهة أساليب التعلم والتقويم التي تناسب طفل الروضة بمتوسط (٤,٢٨) وأهمية نسبية (٨٥,٥٢%)، ثم تعرف الموجهة الأساليب المختلفة لتقويم أداء المعلمات بمتوسط (٤,٢٠) وأهمية نسبية (٨٤,٠٤%)، ثم تلم الموجهة بمتطلبات العمل الإداري داخل الروضة متوسط (٤,١٣) وأهمية نسبية (٨٢,٦٦%) ، ثم تشارك الموجهة المعلمات في وضع قواعد العمل داخل الروضة بمتوسط (٤,٠٤) وأهمية نسبية (٨٠,٨٤%).

وهذا يوضح أن التنمية المهنية للموجهات شكل من أشكال التطوير المهني اللازم لهن والذي يشمل كل المعلومات والمعارف والمهارات الجديدة في مجال تربية الطفل، ونتيجة للتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي الهائل في كل المجالات المختلفة والذي له صدى بالغ الأهمية في مجال الطفولة المبكرة فأن التنمية المهنية للموجهات والمعلمات معًا أصبح أمرًا ضروريًا نادت به العديد من البحوث والدراسات والتي منها دراسة الوكيل(٢٠١٢)، وإن من الأساليب التي تقوم بها الموجه تشجيع المعلمة على التطوير المهني لتحسين مستوى أدائها للوقوف على الأسس والطرق التربوية الحديثة في التدريس.

ويؤكدGrossman (2010) أن المحك الرئيسي لتنمية مهارات الموجهات يكمن في تحسن مستوياتهن المعرفية والمهارية باستخدام أساليب تربوية عديدة، تساهم بشكل فعال في تنميتها عمليًا. واتفقت أيضًا دراسة العتيبي(٢٠١٦) مع نتائج البحث في أهمية التحفيز المستمر على تجويد

الأداء والمشاركة في وضع الأهداف والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات التي تعترض العمل وتؤثر على تحقيق الأهداف.

(٣) **جاءت المهارات الأكاديمية في الترتيب الثالث** بمتوسط حسابي (٤,٢٢) درجة وأهمية نسبية (٨٤,٤٣%)، وكانت أن أهم المهارات الأكاديمية لموجهات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تعرف الموجهة الشروط الواجب توافرها في الروضة بمتوسط (٤,٤٥) وأهمية نسبية (٨٩,٠٩%)، ثم تلم الموجهة بالأنشطة الموجودة في رياض الأطفال بمتوسط (٤,٤٠) وأهمية نسبية (٨٨,٩٦%)، ثم تعرف الموجهة طرق إنتاج الوسائل التعليمية لرياض الأطفال بمتوسط (٤,٣٤) وأهمية نسبية (٨٦,٣٢%)، ثم تلم الموجهة بخصائص كل مرحلة من مراحل نمو الطفل بمتوسط (٤,١٧) وأهمية نسبية (٨٣,٣١%)، ثم تعرف الموجهة المهارات الحركية والفنية والموسيقية المناسبة لطفل الروضة بمتوسط (٤,١٥) وأهمية نسبية (٨٢,٩٩%)، ثم تلم الموجهة بالتشريعات الخاصة بالطفل متوسط (٤,٠٤) وأهمية نسبية (٨١,٧٥%) ، ثم تعرف الموجهة أساليب كتابة قصص الأطفال ومسرحهم بمتوسط (٣,٩١) وأهمية نسبية (٧٨,١٢%) .

وهذا يوضح أن موجهات رياض الأطفال على إلمام تام بالتخصص، ومن خلال جمع البيانات من الموجهات وجد أن جميعهن متخصصات في الطفولة ، وهذا يوضح توافر المهارات الأكاديمية لديهن بقدر كافي حيث أنها ملمة بخصائص المرحلة وكيفية توجيه المعلمة بالأنشطة المناسبة لهم، وكيفية تقديمها من خلال الوسائل التعليمية وطرق التدريس المختلفة واستراتيجيات التعليم والتعلم.

(٤) **جاءت المهارات الفنية في الترتيب الرابع:** بمتوسط حسابي (٤,١٠) درجة وأهمية نسبية (٨١,٩٧%)، وكانت أن أهم المهارات الأكاديمية لموجهات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تناقش الموجهة المعلمات في النشرات والتعليمات الخاصة بتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة التربوية قبل بدء العام الدراسي بمتوسط (٤,١٨) وأهمية نسبية (٨٣,٥٧%)، ثم تساعد الموجهة المعلمات في توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي بمتوسط (٤,١٣) وأهمية نسبية (٨٢,٦٦%)، ثم تطلع الموجهة المعلمات بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في قاعة النشاط بمتوسط (٤,١٣) وأهمية نسبية (٨٢,٥٣%)، ثم تطرح الموجهة أفكارًا مبتكرة لمساعدة المعلمات في تنفيذ برامج وأنشطة الروضة بمتوسط (٤,١٠) وأهمية نسبية (٨١,٩٥%)، ثم ترشد الموجهة المعلمات إلي اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل نشاط بمتوسط (٤,٠٩) وأهمية نسبية (٨١,٨٨%)، ثم تشارك الموجهة المعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهن المهني بمتوسط (٣,٩٦) وأهمية نسبية (٧٩,٢٢%) .

يمكن تفسير ذلك من خلال دورات التدريب التي يقدمها توجيه رياض الأطفال إلى المعلمات وطرح كل ما هو جديد للمعلمات والتدريب عليه، وتقديم كل النشرات والتعليمات الخاصة بتخطيط المناهج وتنفيذها وتدريب المعلمات على استراتيجيات التعليم والتعلم الجديدة وتبادل الأفكار في كيفية تنفيذ الأنشطة داخل حجرة النشاط ، وهذا يوضح المتابعة المستمرة من قبل التوجيه للروضات وتقديم الدعم الكافي لهن .

(٥) **جاءت المهارات الثقافية في الترتيب الخامس:** بمتوسط حسابي (٤,٠٣) درجة وأهمية نسبية (٨٠,٦٧%)، وكانت أن أهم المهارات الثقافية

لموجهات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تعرف الموجهة معلومات كافية عن صحة الطفل بمتوسط (٤,١٩) وأهمية نسبية (٨٣,٧٧%)، ثم لدي الموجهة معلومات عن تغذية الطفل بمتوسط (٤,١٧) وأهمية نسبية (٨٣,٤٤%)، ثم تهتم الموجهة بالعادات والتقاليد التي تميز المجتمع المحلي بمتوسط (٤,١٢) وأهمية نسبية (٨٢,٣٤%)، ثم تهتم الموجهة بالخدمات المتوفرة في المجتمع المحلى بمتوسط (٣,٩٦) وأهمية نسبية (٧٩,١٦%)، ثم تستخدم الموجهة الوسائل التكنولوجية جيدا بمتوسط (٣,٩٢) وأهمية نسبية (٧٨,٣٨%)، ثم تتعاون الموجهة مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية المنتشرة في المجتمع المحلي بمتوسط (٣,٨٥) وأهمية نسبية (٧٦,٩٥%).

ويرجع ذلك إلى كون الاهتمام بصحة الطفل جزءًا من عمل معلمات رياض الأطفال، وبالتالي فجزء من توجيهات الموجهة للمعلمة. أن يشتمل على معلومات تتعلق بصحة الطفل والاهتمام بها هذا من جانب، ومن جانب آخر إلمام الموجهة بهذه المعلومات من شأنه أن يساعدها على تقويم المناخ السحى المتوفر لطفل في الروضة من حيث موقع الروضة وتوفير كل سبل الراحة والمناخ الصحي داخل وخارج قاعة النشاط، ومعرفة كل الخدمات المتاحة في المجتمع المحلي والتي يمكن الاستفادة منها للروضة . وتوصلت دراسة(Heidari, Famaz(,2012 الي أن التوجيه له دور في تنمية مهارات موجهة رياض الأطفال لأنها فرد في هذا المجتمع تتأثر به ويؤثر فيها في اتجاهاتها وثقافتها وسلوكياتها، ولابد أن تكون ناقلة جيدة لثقافة مجتمعها تعرفها وتتأثر بها، وتلم بكل ما هو جديد وفعال، وتقرأ وتطلع وتبحث لتزيد خبراتها وتلحق بركب التقدم والثقافة، فينتقل هذا الأثر الإيجابي على العملية التعليمية فيزيد من تقدمها وتطورها بشكل أفضل.

شكل رقم (١) يوضح التمثيل البياني واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات التربوية مرتبة تنازليًا

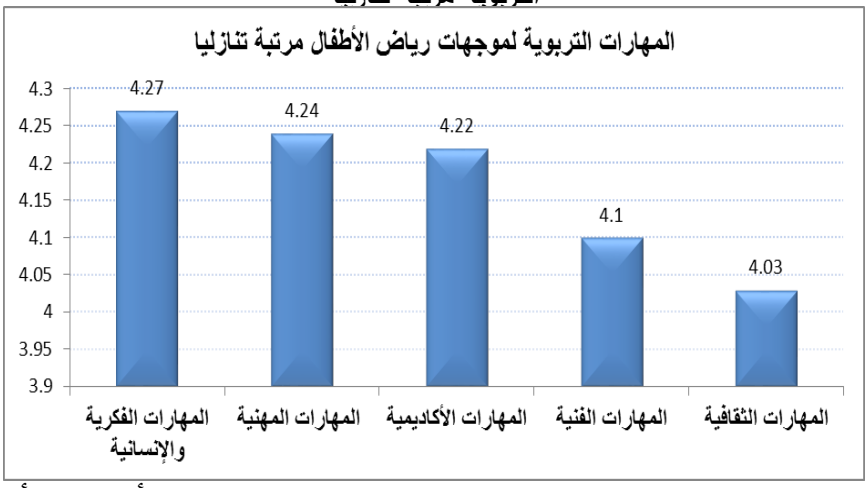

والرسم البياني يؤكد النتائج الواردة بالجدول السابق والتي أوضحت أن ترتيب المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال هي : في المرتبة الأولى المهارات الفكرية والإنسانية، ويليها في المرتبة الثانية المهارات المهنية، ويليها في المرتبة الثالثة المهارات الأكاديمية، ويليها في المرتبة الرابعة المهارات الفنية، وفي المرتبة الأخيرة المهارات الثقافية. وهذا يوضح اهتمام موجهات رياض الأطفال بالتواصل المستمر مع معلمات الروضة؛ وذلك لمحاولة حل أي مشكلات يمكن أن تواجه المعلمات بالروضة لاستمرار العمل بشكل جيد، وأيضًا دعم الأفكار الجديدة التي يمكن تطبيقها داخل الروضة، ويليها اهتمام التوجيه بموضع آليات تنظم العمل بالروضة مع المعلمات لتحقيق الأهداف المنشودة واختيار أساليب جديدة ومختلفة في تقويم المعلمة، وبجانب الاهتمام بالمهارات الأكاديمية التي تخص طفل الروضة من معرفه خصائص المرحلة ومتطلباتها والعمل مع المعلمة على تحقيقها بشكل متميز، ويقل في الأهمية المهارات الفنية للموجهات والتي

تركز على فنيات استخدام الوسائل التعليمية داخل قاعة النشاط وطرق التدريس المناسبة ، وكذلك الدورات التدريبية واحتياجات المعلمات من التدريب، وفي المرتبة الأخيرة يأتي اهتمام الموجهات بالمهارات الثقافية بمؤسسات المجتمع الخارجية والمشاركة المجتمعية وإكساب الطفل العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وقد يرجع إلى اهتمام الروضة بالجانب الأكاديمي والمهاري أكثر من الجانب الثقافي.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

والذي نص على: **ما دور المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات في المجالات التالية (كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم-كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم-كفاية إدارة بيئة التعلم-كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم-كفاية الإدارة-كفاية مشاركة أولياء الأمور-كفاية حل المشكلات-كفاية النمو المهني للمعلمات-كفاية التقويم)؟**

وأوضحت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٠) الأهمية النسبية لأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات

م	الأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
	أولا: كفاية تخطيط عمليتي التعليم والتعلم	3.86	77.21	السادس
١	تساعدني الموجهة في إعداد وسائط لإثراء الأنشطة والبرامج.	3.81	76.10	٦
٢	تشاركني الموجهة عند التخطيط لتنظيم ورش عمل.	3.82	76.49	٥
٣	تساعدني الموجهة في كيفية إدارة وقت النشاط.	3.81	76.10	٦
٤	ترشدني الموجهة لاختيار الألعاب التربوية وإنتاجها.	3.86	77.21	٤

م	الأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
٥	تساعدني الموجهة في تشخيص الاحتياجات التربوية للأطفال باستخدام الأدوات المناسبة	3.90	77.99	٢
٦	ترشدني الموجهة إلى كيفية صياغة نواتج التعلم المستهدفة على نحو صحيح	3.94	78.77	١
٧	تساعدني الموجهة في إعداد خطة الأنشطة (اليومية، الأسبوعية، الشهرية، السنوية) في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	3.89	77.79	٣
	ثانيا: كفاية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم	4.02	80.35	الأول
١	تشجعني الموجهة على استخدام طرق تدريسية جديدة.	4.01	80.26	٤
٢	ترشدني إلى استخدام استراتيجيات ادارة الصف المناسبة.	4.00	80.06	٥
٣	توجهني الموجهة لإتقان مهارة التمهيد للنشاط.	3.96	79.22	٦
٤	تحثني الموجهة إلى أهمية استخدام اللعب في عملية التعليم.	4.13	82.60	١
٥	تساعدني الموجهة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	3.84	76.82	٧
٦	تدعم الموجهة مقدرتي على التواصل الإيجابي مع الأطفال.	4.06	81.30	٣
٧	تشجعني الموجهة على استخدام التعلم التعاوني في تعلم وتعليم الأطفال	4.11	82.21	٢
	ثالثا: كفاية بيئة التعلم	4.00	80.06	الثاني
١	توجهني الموجهة إلى كيفية إدارة الوقت داخل الصف.	3.93	78.64	٥
٢	تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي توجهني في العمل.	3.96	79.22	٤
٣	تساعدني الموجهة على تحديد البرامج التعليمية المناسبة للأنشطة	3.87	77.40	٧
٤	توجهني الموجهة لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال.	3.91	78.18	٦

م	الأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
٥	تشجع الموجهة المعلمات على تنويع أساليب التعزيز الإيجابي	4.07	81.49	٣
٦	تحثني الموجهة على ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعّلم الأطفال.	4.08	81.56	٢
٧	توجهني إلى مراعاة توافر شروط الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة.	4.20	83.96	١
	رابعا: كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعليم والتعلم	3.78	75.56	الثامن
١	توفر الموجهة للمعلمات مواقع إنترنت مرتبطة بتوظيف تقنيات التعلم في رياض الأطفال.	3.61	72.14	٦
٢	تشجع الموجهة المعلمات على استخدام الحاسوب في تنفيذ الأنشطة التربوية	3.78	75.52	٤
٣	توجه الموجهة المعلمات إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.	3.99	79.81	١
٤	تدرب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم.	3.85	77.08	٢
٥	تنويع وسائل الاتصال بين المشرف التربوي ومؤسسات رياض الأطفال	3.84	76.88	٣
٦	تفعيل التقنيات الحديثة وأساليب التعلم عن بعد	3.60	71.95	٥
	خامسا: كفاية مشاركة أولياء الأمور	3.84	76.71	السابع
١	تدربني على أساليب التواصل مع أولياء الأمور.	3.83	76.69	٤
٢	تدربني على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعليم أطفالهم.	3.78	75.58	٧
٣	تحثني على توضيح أهداف رياض الأطفال لأولياء الأمور.	3.95	78.96	١
٤	ترشدني إلى تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل	3.85	76.95	٣
٥	تشجعني على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط وتقويم بعض الأنشطة	3.70	73.96	٨

م	الأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
٦	توجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن للمشاركة المجتمعية لتحسين العمل .	3.83	76.69	٤
٧	توجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم	3.94	78.70	٢
٨	تحثني على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية	3.81	76.23	٦
	سادسا: كفاية حل المشكلات	3.97	79.33	الثالث
١	تساعدني في جمع معلومات عن مشكلات الأطفال.	3.82	76.49	٦
٢	تحثني علي حضور الدورات والندوات التي تتناول مشاكل الأطفال السلوكية والاجتماعية.	3.89	77.73	٥
٣	تساعدني في طريقة التعامل مع الأطفال والعمل على تحسينها.	3.92	78.31	٤
٤	تنصحني بمعاملة جميع الأطفال بنفس الطريقة إذا بدر منهم أي مشاكل	4.00	80.00	٣
٥	تحثني باستمرار علي خلق جو أسري اجتماعي داخل الصف بين الأطفال .	4.14	82.73	١
٦	تحثني علي التعاون مع الأهالي في حل مشكلات الأطفال	4.04	80.71	٢
	سابعا: كفاية النمو المهني للمعلمات	3.93	78.52	الرابع
١	تكلف المعلمات المتميزات بتقدم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن.	4.05	80.97	٢
٢	تعقد ندوات مع المعلمات لمناقشة أحدث ما تم التوصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية.	3.86	77.14	٦
٣	تقترح دورات تدريبية لمعلمات تبعاً لمستوهن بهدف تحسين أدائهن.	3.75	75.06	٧
٤	تشجع المعلمات على تبادل الزيارات الصفية بينهن.	3.97	79.42	٣
٥	تشجع على تنمية مهارات التقويم الذاتي وتنظيم أفكاري .	3.89	77.73	٤

م	الأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب
٦	تضع خطتها التوجيهية بناءً على احتياجات المعلمات المهنية.	3.88	77.60	٥
٧	تشجعني على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال رياض الأطفال	4.08	81.69	١
	ثامنا: كفاية التقويم	3.89	77.71	الخامس
١	تشاركني الموجهة في وضع معايير لتقييم الأطفال .	3.90	77.99	٤
٢	تساعدني الموجهة في تصميم أدوات تقييم فردي.	3.79	75.71	٧
٣	تساعدني الموجهة في بناء خطط علاجية للأطفال .	3.80	75.97	٥
٤	تعمل الموجهة على تحرى الموضوعية في تقييم المعلمات .	4.05	80.91	١
٥	تشاركني الموجهة في عملية تقييم الأنشطة.	3.79	75.84	٦
٦	ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي.	3.93	78.57	٣
٧	توجهنى الموجهة إلى كيفية الاستفادة من نتائج التقويم في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التعلم المستخدمة.	3.90	77.99	٤
٨	تساعدني في استخدام التغذية الراجعة لتطوير رياض الأطفال.	3.94	78.70	٢
	الإجمالي	3.92	78.40	

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة الدراسة الميدانية بإستخدام برنامج spss ver.28.

(١) **جاءت كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم في الترتيب الأول** بمتوسط حسابي (٤,٠٢) درجة وأهمية نسبية (٨٠,٣٥%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تحثني الموجهة إلى أهمية استخدام اللعب في عملية التعليم بمتوسط (٤,١٣) وأهمية نسبية

(٨٢,٦٠%)، ثم تشجعني الموجهة على استخدام التعلم التعاوني في تعلم وتعليم الأطفال بمتوسط (٤,١١) وأهمية نسبية (٨٢,٢١%)، ثم تدعم الموجهة مقدرتي على التواصل الإيجابي مع الأطفال بمتوسط (٤,٠٦) وأهمية نسبية (٨١,٣٠%)، ثم تشجعني الموجهة على استخدام طرق تدريسية جديدة بمتوسط (٤,٠١) وأهمية نسبية (٨٠,٢٦%)، ثم ترشدني إلى استخدام استراتيجيات ادارة الصف المناسبة بمتوسط (٤,٠) وأهمية نسبية (٨٠,٠٦%)، ثم توجهني الموجهة لإتقان مهارة التمهيد للنشاط متوسط (٣,٩٦) وأهمية نسبية (٧٩,٢٢%)، ثم تساعدني الموجهة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية وآرائهن بمتوسط (٣,٨٤) وأهمية نسبية (٧٦,٨٢%).

ويمكن تفسير ذلك من خلال وعي الموجهات والمعلمات بالبيئة التعلمية المعدة والغنية بالمثيرات والوسائل والأدوات والألعاب، وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة وتوضيح رؤية الأطفال للاختيار، وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً لهم في نموهم العقلي، والاجتماعي الانفعالي، والجسمي، وأنْ يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة ، فطفل الروضة يتعلم من خلال اللعب، كما لا بدّ للمعلمة أنْ تمتلك القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فعالة والاستجابة لأسئلة الأطفال والقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع الموقف التعليمي، والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة مناسبة وآمنة للأطفال.

(٢) **جاءت كفاية بيئة التعلم في الترتيب الثاني** بمتوسط حسابي (٤,٠) درجة وأهمية نسبية (٨٠,٠٦%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال إدارة بيئة التعلم كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: توجهني إلى مراعاة توافر شروط الأمن

والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي في الروضة بمتوسط (٤,٢٠) وأهمية نسبية (٨٣,٩٦%)، ثم تحثني الموجهة على ضرورة تهيئة بيئة محفزة لتعّلم الأطفال بمتوسط (٤,٠٨) وأهمية نسبية (٨١,٥٦%)، ثم تشجع الموجهة المعلمات على تنويع أساليب التعزيز الإيجابي بمتوسط (٤,٠٧) وأهمية نسبية (٨١,٤٩%)، ثم تترك لي حرية التعامل مع المشكلات التي توجهني في العمل بمتوسط (٣,٩٦) وأهمية نسبية (٧٩,٢٢%)، ثم توجهني الموجهة إلى كيفية إدارة الوقت داخل الصف بمتوسط (٣,٩٣) وأهمية نسبية (٧٨,٦٤%)، ثم تساعدني الموجهة على تحديد البرامج التعليمية المناسبة للأنشطة متوسط (٣,٩١) وأهمية نسبية (٧٨,١٨%)، ثم توجهني الموجهة لمراعاة الجلسات الصحيحة للأطفال بمتوسط (٣,٨٧) وأهمية نسبية (٧٧,٤٠%) .

ويرجع ذلك إلى قيام موجهات رياض الأطفال ببعض التوجيهات للمعلمات والتي تخص إدارة بيئة التعلم ومنها إعطاء تعليمات بشروط الأمن والسلامة داخل قاعة النشاط وخارجها، كذلك حثها على استخدام المعززات للأطفال وكيفية إدارة الصف واستخدام استراتيجيات إدارة الصف للعمل بشكل متميز، وأيضًا حث المعلمات على تصميم برامج مناسبة للأطفال بطيء التعلم.

(٣) **جاءت كفاية حل المشكلات في الترتيب الثالث** بمتوسط حسابي (٣,٩٧) درجة وأهمية نسبية (٧٩,٣٢%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال حل المشكلات كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تحثني باستمرار على خلق جو أسري اجتماعي داخل الصف بين الأطفال بمتوسط (٤,١٤) وأهمية نسبية (٨٢,٧٣%)، ثم تحثني على التعاون مع الأهالي في حل مشكلات الأطفال

بمتوسط (٤,٠٤) وأهمية نسبية (٨٠,٧١%)، ثم تنصحني بمعاملة جميع الأطفال بنفس الطريقة إذا بدر منهم أي مشاكل بمتوسط (٤,٠) وأهمية نسبية (٨٠,٠%)، ثم تساعدني في طريقة التعامل مع الأطفال والعمل على تحسينها بمتوسط (٣,٩٢) وأهمية نسبية (٧٨,٣١%)، ثم تحثني على حضور الدورات والندوات التي تتناول مشاكل الأطفال السلوكية والاجتماعية بمتوسط (٣,٨٩) وأهمية نسبية (٧٧,٧٣%)، ثم تساعدني في جمع معلومات عن مشكلات الأطفال متوسط (٣,٨٢) وأهمية نسبية (٧٦,٤٩%).

(٤) **جاءت كفاية النمو المهني للمعلمات في الترتيب الرابع** بمتوسط حسابي (٣,٩٣) درجة وأهمية نسبية (٧٨,٥٢%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال النمو المهني للمعلمات كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تشجعني على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال رياض الأطفال بمتوسط (٤,٠٨) وأهمية نسبية (٨١,٦٩%)، ثم تكلف المعلمات المتميزات بتقدم أنشطة نموذجية بحضور زميلاتهن بمتوسط (٤,٠٥) وأهمية نسبية (٨٠,٩٧%)، ثم تشجع المعلمات على تبادل الزيارات الصفية بينهن بمتوسط (٣,٩٧) وأهمية نسبية (٧٩,٤٢%)، ثم تشجع على تنمية مهارات التقويم الذاتي وتنظيم أفكاري بمتوسط (٣,٨٩) وأهمية نسبية (٧٧,٧٣%)، ثم تضع خطتها التوجيهية بناءً على احتياجات المعلمات المهنية بمتوسط (٣,٨٨) وأهمية نسبية (٧٧,٦٠%)، ثم تعقد ندوات مع المعلمات لمناقشة أحدث ما تم التوصل إليه من أساليب ووسائل وطرائق تعليمية بمتوسط (٣,٨٦) وأهمية نسبية (٧٧,١٤%)، ثم تقترح دورات تدريبية لمعلمات تبعاً لمستواهن بهدف تحسين أدائهن بمتوسط (٣,٧٥) وأهمية نسبية (٧٥,٠٦%).

وهذا يوضح مدى التزام معلمات الروضة بأخلاقيات المهن وتعاملها بعدالة مع جميع الأطفال وأن تكون قدوة حسنة للأطفال والتزامها بالعمل داخل الروضة ، وهذا يعكس نجاح معلمات رياض الأطفال في عملهن والتزامهن بأخلاقيات المهنة، واتفقت هذه النتائج مع دراسة شريعة (٢٠١٩)، ودراسة الشديفات (٢٠١٥) ، ودراسة معمّر (٢٠١١)، والتي توصلت نتائجها إلى أن الإشراف التربوي يقوم بدوره بدرجة متوسطة في تنمية المعلمين مهنيًا.

(٥) جاءت كفاية التقويم في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٨٩) درجة وأهمية نسبية (٧٧,٧١%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال التقويم كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تعمل الموجهة على تحري الموضوعية في تقييم المعلمات بمتوسط (٤,٠٥) وأهمية نسبية (٨٠,٩١%)، ثم تساعدني في استخدام التغذية الراجعة لتطوير رياض الأطفال بمتوسط (٣,٩٤) وأهمية نسبية (٧٨,٧٠%)، ثم ترشدني إلى تسجيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي بينهن بمتوسط (٣,٩٣) وأهمية نسبية (٧٥,٥٧%)، ثم تشاركني الموجهة في وضع معايير لتقييم الأطفال بمتوسط (٣,٩٠) وأهمية نسبية (٧٧,٩٩%)، ثم تساعدني الموجهة في بناء خطط علاجية للأطفال بمتوسط (٣,٨٠) وأهمية نسبية (٧٥,٩٧%)، ثم تشاركني الموجهة في عملية تقييم الأنشطة بمتوسط (٣,٧٩) وأهمية نسبية (٧٥,٨٤%)، ثم تساعدني الموجهة في تصميم أدوات تقييم فردي بمتوسط (٣,٧٩) وأهمية نسبية (٧٥,٧١%).

وهذا يوضع حث الموجهات على استخدام أدوات تقييم متدرجة ومتنوعة لقياس أداء الأطفال حيث أن هذه الأدوات سيتم تدريب المعلمات عليها أثناء

التدريب على المنهج الجديد لرياض الأطفال وتدريبها لا تستخدم أساليب متنوعة في تقويم أداء الأطفال . كذلك إعدادها لأدوات مبتكرة أو إعداد أنشطة إثرائية أو وضع تصور لعلاج نقاط الضعف عند الطفل، وهذا ما يؤكد على أن المعلمة لابد وأن تستخدم أدوات القياس المختلفة وتعد أنشطة إثرائية للأطفال في ضوء نتائج التقييم ، إضافة إلى ضرورة استخدامها وتنويعها في أساليب التعزيز مما له أثر كبير في تحسين أداء الأطفال، ومعرفة مدى تحقق الأهداف ومدى التقدم في نمو الأطفال، ومن خلال الدراسات السابقة التي إستفادت منها الباحثة لاحظت أن هناك بعض من نتائج الدراسات السابقة تتفق مع نتيجة البحث الحالي مثل دراسة عايد(٢٠٠٨) ودراسة عيسى (2013) والتي تؤكد على أن المعلمة لابد وأن تستخدم أدوات القياس المختلفة وتعد أنشطة إثرائية للأطفال في ضوء نتائج التقييم، إضافةً إلى ضرورة استخدامها وتنويعها في أساليب التعزيز مما له أثر كبير في تحسين أداء الأطفال، ومعرفة مدى تحقق الأهداف ومدى التقدم في نمو الأطفال.

(٦) جاءت كفاية تخطيط عمليتي التعليم والتعلم في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣,٨٦) درجة وأهمية نسبية (٧٧,٢١%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال تخطيط عمليتي التعلم والتعليم كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: ترشدني الموجهة إلى كيفية صياغة نواتج التعلم المستهدفة على نحوٍ صحيح بمتوسط (٣,٩٤) وأهمية نسبية (٧٨,٧٧%)، ثم تساعدني الموجهة في تشخيص الاحتياجات التربوية للأطفال باستخدام الأدوات المناسبة بمتوسط (٣,٩٠) وأهمية نسبية (٧٧,٩٩%)، ثم ترشدني الموجهة لاختيار الألعاب التربوية وإنتاجها بمتوسط (٣,٨٦) وأهمية نسبية (٧٧,٢١%)، ثم تشاركني الموجهة في وضع معايير لتقييم الأطفال بمتوسط (٣,٩٠) وأهمية نسبية

(٧٧,٩٩%)، ثم تشاركني الموجهة عند التخطيط لتنظيم ورش عمل بمتوسط (٣,٨٢) وأهمية نسبية (٧٦,٤٩%)، ثم كلاً من ساعدني الموجهة في إعداد وسائط لإثراء الأنشطة والبرامج ، و تساعدني الموجهة في كيفية إدارة وقت النشاط بمتوسط (٣,٨١) وأهمية نسبية (٧٦,١٠%) لكلٍ منهما.

وقد يعود السبب في تراجع مجال التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم إلى حاجة المعلمات في رياض الأطفال للتدريب على عملية التخطيط للمنهج وخاصةً المناهج الجديدة من قِبَل الإشراف التربوي للموجهات ليتمكن من إعداد الخطط السنوية والشهريّة واليومية. وكذلك الأمر بالنّسبة لصياغة نواتج التعلم المستهدفة وتشخيص الاحتياجات التربوية للأطفال، كذلك الحاجة إلى التدريب على استراتيجيات التعلم وإدارة الصف داخل قاعة النشاط واختيار أساليب التقويم المناسبة والمستمرة، وكلما قامت الموجهات بأدوارهن في تحسين أداء المعلمة، كلما تمكنت المعلمة من العمل بشكل متميز، وهذا يؤكد أن أهم الأدوار في مجال تحسين الكفاءة المهنية للمعلمات والتي تحتاج إلى اهتمام هي أدوارهن في مجال تخطيط عمليتي التعليم والتعلم، لذلك يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الموجهات في التخطيط لأنشطة المنهج وتنظيم عملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب.

وهذا ما بينته دراسة درويش (٢٠٠٥)، حماد(٢٠١٣) لأهمية تخطيط الموجة أو المشرف التربوي التخطيط لعملية الإشراف التي تتطلب منه التخطيط لتطوير وتفعيل المنهج مع المعلم، فالغرض من توفر كفاءة التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم هو توجيه العمل بحيث لايترك شيء

للعشوائية، وذلك من خلال وضع المعلمة خطة للنشاط المقدم للطفل واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها، ومن حيث القصور في بعض جوانب التخطيط وتدني تحقيق بعض جوانبه بسبب كثرة الأعباء الوظيفية والتكليفات على معلمات الروضة.

(٧) **جاءت كفاية مشاركة أولياء الأمور في الترتيب السابع** بمتوسط حسابي (٣,٨٤) درجة وأهمية نسبية (٧٦,٧١%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال مشاركة أولياء الأمور كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: تحثني على توضيح أهداف رياض الأطفال لأولياء الأمور بمتوسط (٣,٩٥) وأهمية نسبية (٧٨,٩٦%)، ثم توجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي يعاني منها أطفالهم بمتوسط (٣,٩٤) وأهمية نسبية (٧٨,٧٠%)، ثم ترشدني إلى تشجيع أولياء الأمور لتنفيذ أنشطة إثرائية لأطفالهم في المنزل بمتوسط (٣,٨٥) وأهمية نسبية (٧٦,٩٥%)، ثم كلاً من تدربني على أساليب التواصل مع أولياء الأمور، وتوجهني إلى التعاون مع أولياء الأمور ذوي التخصصات العلمية وأصحاب المهن للمشاركة المجتمعية لتحسين العمل بمتوسط (٣,٨٣) وأهمية نسبية (٧٦,٦٩%) لكلٍ منهما، ثم تحثني على إشراك أولياء الأمور في المعارض التربوية والمناسبات الوطنية والدينية بمتوسط (٣,٨١) وأهمية نسبية (٧٦,٢٣%)، ثم تدربني على إعداد نشرات تربوية لأولياء الأمور تحثهم على المشاركة في تعليم أطفالهم بمتوسط (٣,٧٨) وأهمية نسبية (٧٥,٥٨%)، ثم تشجعني على مشاركة أولياء الأمور في تخطيط وتقويم بعض الأنشطة بمتوسط (٣,٧٠) وأهمية نسبية (٧٣,٩٦%).

ويمكن تفسير ذلك بأن أهمية مشاركة أولياء الأمور من أجل التواصل لمتابعة أطفالهم وتنسيق العمل داخل الروضة يساعد على سير العملية التعليمية داخل الروضة بشكل متميز، وقد يفيد أيضًا في إثارة التنافس الإيجابي الذي يخلق الابتكار والإبداع بما يساعد في حل أي مشكلات تواجه أطفالهم باعتبار الطفل محور العملية التربوية وكذلك تنمية كفاءات المعلمات والاتساق في جهود التطوير وتحسين الجودة وهذا يسهم في تميز الروضة وهذا ما أكدته دراسة عبد الكريم (٢٠١٣) على أهمية تطوير الاتصال الإداري بين الموجهات والمعلمات بالروضة ولكن تراجع مجال مشاركة أولياء الأمور في الروضة يرجع إلى عدم وعي أولياء الأمور بأهمية التواصل مع الروضة وقلة المشاركة في الأنشطة التي تقام داخل الروضة .

(٨) **جاءت كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم في الترتيب الثامن والأخير** بمتوسط حسابي (٣,٧٨) درجة وأهمية نسبية (٧٥,٥٦%)، وكانت أن أهم أدوار الموجهات في مجال توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم كانت مرتبة تنازليًا حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: توجه الموجهة المعلمات إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور بمتوسط (٣,٩٩) وأهمية نسبية (٧٩,٨١%)، ثم تدرب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم بمتوسط (٣,٨٥) وأهمية نسبية (٧٨,٠٨%)، ثم تنويع وسائل الاتصال بين المشرف التربوي ومؤسسات رياض الأطفال بمتوسط (٣,٨٤) وأهمية نسبية (٧٦,٨٨%)، ثم تشجع الموجهة المعلمات على استخدام الحاسوب في تنفيذ الأنشطة التربوية بمتوسط (٣,٧٨) وأهمية نسبية (٧٥,٥٢%)، ثم تفعيل التقنيات الحديثة وأساليب التعلم عن بعد بمتوسط (٣,٦٠) وأهمية نسبية (٧١,٩٥%)، ثم توفر الموجهة للمعلمات

مواقع إنترنت مرتبطة بتوظيف تقنيات التعلم في رياض الأطفال بمتوسط (٣,٦١) وأهمية نسبية (٧٢,١٤%).

واتفقت نتائج البحث مع دراسة SonJaVelickovic & (2016) Lazarstosicوالتي أكدت على اهتمام معلمات الطفولة المبكرة بتنفيذ تكنولوجيا المعلومات ضمن عملية تعليم أطفال ما قبل المدرسة، إلا أنهن غير مدربات تدريبًا جيدًا وغير مؤهلين، لذلك فإنهن لا يملكن الكفاءة اللازمة لتكونن قادرات على تنفيذ تكنولوجيا المعلومات الحديثة في عملهن مع أطفال ما قبل المدرسة.

وتؤكد البحوث التربوية الحديثة أهمية تقديم مداخل تربوية حديثة للطفل كالتعلم النشط والفعال واستراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل وأكدت دراسة سعادة ، أشكناني (٢٠١٣) أن المعلمات اللاتي لديهن قدرات ومهارات متطورة تمكنهن من تقديم تعلم نشط وفعال متوافق مع التكنولوجيا الحديثة نتيجة قبولهن للتوجهات التربوية الحديثة والعالمية، وأيضًا أكدت دراسة Baran,B&Caltay (2006) على وجود علاقة إيجابية قوية بين التطوير المهني للمعلمين وادارة مجتمعات المعرفة الإلكترونية ،ودراسة Hwan،Kung(2009) والتي أكدت على ضرورة توفير المزيد من الفرص للأطفال للتعامل مع التطوير التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات، وتشجيع المعلمين على استخدام النماذج التعليمية الجديدة التي تعمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسات التربوية، واعادة تصميم محتوى المناهج الدراسية، ليتناسب مع متطلبات العصر.

شكل رقم (٢) يوضح التمثيل البياني أدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات مرتبة تنازليًا

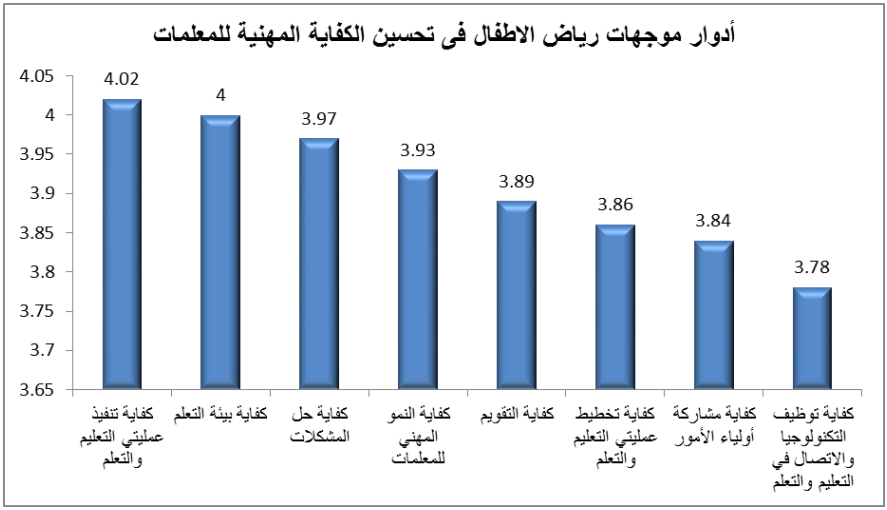

والرسم البياني يؤكد النتائج الواردة بالجدول السابق والتي أوضحت أن ترتيب لأدوار موجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات هي: كفاية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم ، كفاية إدارة بيئة التعلم ، كفاية حل المشكلات، كفاية النمو المهني للمعلمات، كفاية التقويم ، كفاية تخطيط عمليتي التعليم والتعلم، كفاية مشاركة أولياء الأمور ثم كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم.

جدول رقم (١١) يوضح الأهمية النسبية للمهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال والاهمية النسبية لدور الموجهات في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات

المهارات التربوية للموجهات		أدوار الموجهات في تحسين الكفاءة المهنية للمعلمات	
المهارات مرتبة تنازليا	المتوسطات	الأدوار مرتبة تنازليا	المتوسطات
المهارات الفكرية والإنسانية	٤,٢٧	كفاية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم	٤,٠٢
المهارات المهنية	٤,٢٤	كفاية إدارة بيئة التعلم	٤,٠٠

المهارات التربوية للموجهات		أدوار الموجهات في تحسين الكفاءة المهنية للمعلمات	
المهارات مرتبة تنازليا	المتوسطات	الأدوار مرتبة تنازليا	المتوسطات
المهارات الأكاديمية	٤,٢٢	كفاية حل المشكلات	٣,٩٧
المهارات الفنية	٤,١٠	كفاية النمو المهني للمعلمات	٣,٩٣
المهارات الثقافية	٤,٠٣	كفاية التقويم	٣,٨٩
		كفاية تخطيط عمليتي التعليم والتعلم	٣,٨٦
		كفاية مشاركة أولياء الأمور	٣,٨٤
		كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعليم والتعلم	٣,٧٨

من خلال الربط والاستقراء للنتائج الواردة بجدول رقم (١١) الخاص بالأهمية النسبية للمهارات التربوية للموجهات مع النتائج الواردة بجدول رقم (١٠) الخاص بالأهمية النسبية لأدوار الموجهات في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات اتضح أن أكثر أدوار الموجهات في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات كانت في كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم وكفاية إدارة بيئة التعلم كانت أكثر المهارات التربوية تحققًا لدى الموجهات، ويتفق ذلك مع الذي يؤكد أن درجة قيام الموجهات بأدوارهن في كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم وكفاية إدارة بيئة التعلم يرتبط بقدر كبير بالمهارات الفكرية والمهارات الإنسانية .

كما اتضح من أن الأدوار التي تليها في الأهمية لتحسين الكفاية المهنية للمعلمات كانت في كفاية حل المشكلات، وكفاية النمو المهني للمعلمات وكفاية التقويم، وهذا يتفق مع توفر المهارات الأكاديمية للموجهات والتي تعتمد بشكل كبير علي بالإعداد الأكاديمي للموجهات وتوافر كل المعلومات التي ترتبط بالتخصص وكيفية التعامل مع المشكلات الطارئة، وكذلك كيفية استخدام الطرق الحديثة في تقويم الأطفال، وفي المرتبة الأخيرة جاء كفاية التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم ،وكفاية مشاركة أولياء الأمور، وكفاية

توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعليم والتعلم ، إلا أنه تراجع كفاية التخطيط في الترتيبات الأخيرة قد يرجع إلى ضعف المعلمات في وضع خطة جيدة للعمل في الروضة ووضع نواتج التعلم المناسبة للأنشطة وبالنسبة لكفاية مشاركة أولياء الأمور وتوظيف التكنولوجيا والاتصال، وهذا يتفق مع المهارات الفنية والمهارات الثقافية في وضع رؤية واضحة لمتطلبات المجتمع وتحفيز مشاركة أولياء الأمور، وكذلك الاهتمام بمؤسسات المجتمع الخارجي وتعزيز المشاركة المجتمعية بين الروضة ومؤسسات المجتمع الخارجي والاهتمام بصحة وتغذية الطفل ، كذلك الاهتمام بالتكنولوجيا والتواصل وتوظيف الوسائل التكنولوجية في التدريس .

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

والذي نص على: " **وجود علاقة بين المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وبين أدوارهن في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات**".

جدول (١٢) العلاقة بين المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال وبين أدوارهن في تحسين الكفاية المهنية للمعلمات

أدوار الموجهات	المهارات المهنية	المهارات الأكاديمية	المهارات الثقافية	المهارات الفكرية والإنسانية	المهارات الفنية
كفاية تخطيط عمليتي التعلم والتعليم	.848**	0.108	0.154	0.140	0.106
كفاية تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم	.809**	0.076	0.194	0.157	.930**
كفاية إدارة بيئة التعلم	.830**	.797**	0.199	0.156	.901**
كفاية توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم	.766**	.723**	.782**	.740**	.809**
كفاية مشاركة أولياء الأمور	0.105**	0.158	.785**	.812**	0.162
كفاية حل المشكلات	0.101**	.774**	.793**	.833**	0.187
كفاية النمو المهني للمعلمات	.803**	0.177	0.163	.812**	.873**
كفاية التقويم	.811**	.781**	0.181	0.108	.877**

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثة من بيانات عينة البحث الميدانية باستخدام برنامج spss ver.28.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات المهنية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في كفايات (تخطيط عمليتي التعلم والتعليم –تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم –إدارة بيئة التعلم – النمو المهني للمعلمات – التقويم)، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الكفايات والتي ترتبط بشكل كبير بإنجاح عمليتي التعليم والتعلم تتطلب توفر قدرًا كبيرًا من المهارات المهنية للموجهات .

- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الأكاديمية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في كفايات (إدارة بيئة التعلم –توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم–حل المشكلات)، ويمكن تفسير بأن المهارات الأكاديمية للموجهات تتضمن توفر قدرًا كبيرًا من المعلومات والخبرات النظرية التي تساعد الموجهات على مساعدة المعلمات في إدارة بيئة التعلم، وفي توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم – وفي حل المشكلات.

- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الثقافية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في كفايات (توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم– مشاركة أولياء الأمور–حل المشكلات)، ويمكن تفسير بأن المهارات الثقافية للموجهات تعني اطلاع الموجهات واتساع مجالها المعرفي والثقافي الذي يمكن الموجهات على مساعدة المعلمات في توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم وفي مشاركة أولياء الأمور، وفي حل المشكلات.

- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الفكرية والإنسانية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في كفايات (توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم- مشاركة أولياء الأمور -حل المشكلات- النمو المهني للمعلمات)، ويمكن تفسير بأن المهارات الفكرية والإنسانية للموجهات تشمل قدرتها على تنمية التواصل الاجتماعي بين المعلمات وتحسين أسلوب العمل وتقبل أفكار المعلمات ودعم الأفكار الإبداعية.

- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة تحقق المهارات الفنية للموجهات وبين قيامهن بأدوارهن في كفايات (تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم - إدارة بيئة التعلم -توظيف التكنولوجيا والاتصال في التعلم والتعليم-النمو المهني للمعلمات)، ويمكن تفسير بأن المهارات الفنية للموجهات تشمل قدرتها على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل نشاط، واطلاعها بطرق التدريس الحديثة، وتوظيف الوسائل التعليمية وتحديد الاحتياجات التدريبية وطرح أفكارًا مبتكرة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث، يمكن استخلاص عدد من التوصيات التي قد تسهم في رفع المهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال، وكذلك تحسين الكفاية المهنية لمعلمات الروضة، وهذه التوصيات كالتالي:

١-تحديث الأساليب والأدوات المستخدمة عند تقييم أداء الموجهات بما يتناسب مع أهمية المهارات التربوية.

٢-إقامة برامج تدريبية متخصصة تركز على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين العاملين وأثر ذلك على جودة العمل الإداري.

٣-معرفة الاحتياجات التدريبية للموجهات قبل عقد الدورات التدريبية لهن لتلبيتها خلال هذه الدورات.

٤-دعوة موجهات رياض الأطفال لحضور المؤتمرات العلمية التي تعقد بشأن الطفولة لمزيد من الاستفادة والتعرف على أحدث الدراسات في مجال الطفولة.

٥-الإكثار من المؤتمرات التي تعقد للموجهات عن طريق الفيديو كونفرانس، حيث توفر مثل هذه المؤتمرات التواصل المباشر بين الموجهات والمتخصصين.

٦-الإكثار من ورش العمل التي تكسب الموجهات العديد من المهارات التربوية.

٧-وجود علاقة من الثقة بين الموجهة والمعلمة حتى تتمكن الموجهة من تحسين وتطوير كفايات المعلمة بشكل مستمر، وذلك من خلال التمتع بثقة ومعنويات عالية لتوفير الشعور بالأمان للمعلمات.

٨-يجب أن تمتلك الموجهات مهارات تقنية المعلومات بشكلٍ جيدٍ وأن تكن قادرات على توظيف التكنولوجيا بشكلٍ صحيحٍ.

٩-حث المعلمة على حضور الدورات التَّدريبية والندوات والمؤتمرات المتعلقة بالمنهج ومستجداته في مرحلة رياض الأطفال .

١٠- تدريب المعلمة على التنوع في أساليب الأنشطة وطرق الانتقال من نشاط لآخر خلال الاجتماعات الجماعية والفردية.

١١- قيام الموجهات بعمل دورات لتوظف فيها مهارات معلمات الروضة أصحاب الخبرات، ووضع خطط علاجية لمواطن الضعف في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال وفق ما تصل إليه النتائج البحثية للدراسات التربوية.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة إجراء أبحاث تتعلق بالمهارات التربوية لموجهات رياض الأطفال في تحسين الكفاية المهنية لمعلمات الروضة مثل:

١- إجراء دراسة عن تطوير برامج إعداد موجهات رياض الأطفال الإشرافية في ضوء المستجدات الحديثة في رياض الأطفال.
٢-إجراء دراسات تربوية عن مدى ملاءمة الأساليب الإشرافية الحديثة لتحسين أداء المعلمات في رياض الأطفال.
٣-إجراء دراسة عن مدى فعالية برامج إعداد وتدريب المعلمات في رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة.
٤- إجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه موجهات رياض الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم ، سامية موسى ، فائق، نائلة حسن (٢٠١٠). *التدريب الميداني*، عالم الكتاب،القاهرة.

أبو سمره، محمود أحمد ، ومعمر، مجدي (٢٠١٣). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين، م*جلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية*، فلسطين، مجلد ٢٧، العدد ٢، ص ٢٧٣-٣١٠.

أبو مخ، صالح، على جبران محمود زكي (٢٠١٧) . درجة ممارسة مدري المدارس المهارات القيادية داخل الخط الخضر في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في ضوء مدخلي المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، جامعة الإمارات، مجلد ٤١

أحمد ، أحلام عبد العظيم حامد (٢٠١٨). دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات الطفولة والتربية كلية التربية للطفولة المبكرة*، العدد ٥، ص ٢٦٧ - ٢٩٢. مسترجع من http://search . mandumah. com/ Record/941915

أحميده ، فتحي محمود وآخرون (٢٠١١). دور المشرف التربوية في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مها رات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، *مجلة جامعة دمشق*، مجلد٢٧ ، العدد٢ ، كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية .

أعواج، دلال (٢٠١٠). *برامج إعداد المعلمين في الجامعات الليبية بين الواقع والطموح*، مجلة الحوار المتمدن، العدد ٣١٧٢.

أمين، محمد ابراهيم ،عبد المقصود وليد ابراهيم (٢٠١٣). الكفايات الأدائية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء بعض ممارسات الجودة والاعتماد، *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، العدد 69 ، القاهرة

بدران، شبل (٢٠٠٣). *نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية (تحليل مقارن)*، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

بدوي، أم الزين حسين أحمد (٢٠١٨) درجة ممارسة القيادة التربوية للكفايات القيادية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الطائف. *مجلة البحث العلمي في التربية*، عدد ١٩ ، مجلد ١٧ ، ص ٢٧٥-٢٩٧ ، مسترجع من Record/com. mandumah. search//:http/1022575

البرقي، ايمان فؤاد محمد (٢٠١٩) . تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي، *مجله الطفولة*، العدد١، ص ٦١١-٥٦٩.

الجابري، سالم بن حمود (٢٠١١). المهارات الإشرافية للمشرف التربوي، *مجلة التطوير التربوى*، سلطنة عمان، العدد ٦٤ ،ص ٣٤-٧٣ .

جاد، منى على (٢٠٠٥)، معلمة رياض الأطفال إعدادها وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجيا، *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، جامعة المنصورة، المجلد الأول، العدد الثالث.

الجميل، عبد الله حمود (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوطين الإشراف التربوي بالمدارس في مدينة حائل التعليمية من وجهة نظر مدري المدارس والمشرفين التربويين *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، مجلد ٢٩، العدد٢ .

جوهر ، عبير الهولي سلوى ، القلاف، نبيل (٢٠٠٧). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضو الأسلوب المطور. ***مجلة رسالة الخليج،*** مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة الثامنة والعشرين (٥) ١-١٠٥

الحارثي ، سعد بن عائض (٢٠٠٨). *درجة ممارسة مدري مراكز الإشراف التربوي للمهارات القيادية من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين لديهم*، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

حسن، محمد النصر (٢٠١٧) .رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، العدد ٣٥ أبريل ،٢٠١٧ ص ٤٨٤ – ٥٣٧.

حسن، مها صلاح الدين محمد (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال، دراسة ميدانية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. مجلد ٣ ، العدد ٤٢ ،ص ١٥٥-١٨٩ .

حفني، مها كمال (٢٠١٥) .مهارات معلم القرن ال ٢١ ، *المؤتمر الرابع والعشرون" : برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز* " ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

حماد، أميمة عبد الرحمن (٢٠١٣). *دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظة غزة*" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

خليل، ميسر يوسف (٢٠١٧) .محددات التنمية المهنية للمعلمين في ظل الألفية الثالثة (دراسة تحليلية ورؤية عصرية)، *مجلة كلية التربية ببنها* ، مجلد ١ ،العدد ١١٠ أبريل، ٢٠١٧ ص ٢١١- ٢٦٢ .

الخوري ، أليس عبد المسيح (٢٠٠٦). *بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الأدائية التمريضية وقياس فاعليته في تنمية الكفايات لدى المشاركين في برامج تطوير التمريض بوزارة الصحة في الأردن*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

الداود، هيا عبد الله (٢٠١٨). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مجلد ٢٦، العدد ١.

درويش ، باسم ممدوح (٢٠٠٥) . *تقويم التخطيط للإشراف التربوي للمشرفيين التربويين كما يراها مدرو ومعلمو المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.

راشد، علي (٢٠٠٥). *كفايات الأداء التدريسي*، دار الفكر العربي، القاهرة.

رشدي طعيمه (٢٠٠٠). *المعلم كفايته، إعداده، تدريبه*، القاهرة، دار الفكر العربي.

رمال، محمّد رضا ، عسيلي، إيمان علي (٢٠٢١). دور *الإشراف التّربويّ في التّنمية المهنيّة للمعلمات الجديدات في رياض الأطفال في بعض المدارس الخاصّة في محافظة جبل لبنان)*

زيدان، مطيعة محمود (٢٠١٦). *تصور مقترح لتطوير دور المشرف التربوي في مجال الإدارة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم*

الأساسي في مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

سعادة ، جودت أحمد ، أشكنانى،شيماء مصطفى (٢٠١٣). درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال للتعلم النشط في دولة الكويت، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد٤٠ ، ملحق 4 الجامعة الأردنية، ص١١٦١-١١٧٧

السعدية، حمدة بنت حمد بن هلال (٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مدري المدارس ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين مجلد ١٥، العدد ١، ص ٣٨١-٤١٥.

السعدية، حمدة حمد (٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مدري المدارس، ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، مجلد ١٥ ، العدد ١١، ص ٣٨١-٤١٥ .

سليمان، أشواق عبد العزيز (٢٠٢٠). واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، مجلد٣١، عدد١٢٣، ص ١٠٩-١٤٠.

سليمان، مسعودة بلخضر (٢٠١٦). مدى توافر المهارات القيادية بمؤسسة فرتيال بعنابة ودورها في تنمية المهارات الإبداعية للعاملين، *مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي*، الأغواط - الجزائر، العدد٤٧،ص ١١٤-١٢٧

الشاعر، حسين سليم سالم (٢٠١٦) *الابداع الإداري وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مدري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من*

وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الشديفات، باسل (٢٠١٥). دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المعني لمعلمي الدّراسات الاجتماعية في مدرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربيّة في محافظة المفرق، *مجلة جامعة دمشق*، مجلد ٣١ ، العدد ١.

الشربيني، غادة حمزة محمد (٢٠٠٧). دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، اللقاء السنوي الرابع عشر: الجودة في التعليم العام رقم ١٤، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، الرياض، ص ٣٨١-٤٠١.

شريعة، هاني (٢٠١٩) . الإشراف التربوي بمدرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد ودوره في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، نيسان، العدد٩ .

شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٥). عوامل نجاح معلمة رياض الأطفال فى إدارة قاعة النشاط في الروضة *مجلة التربية والتنمية*، السنة الثالثة عشر، العدد ٣٣.

الشهري، خالد محمد (٢٠١٤). *تجديد الإشراف التربوي الدمام*، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

صالح، على جبران صالح، أبو مخ حمود زكي (٢٠١٧). درجة ممارسة مدربي المدارس المهارات القيادية داخل الخط الخضر في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في ضوء مدخلي المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، جامعة الإمارات، مجلد٤١، العدد ١، ص ١٦٣-٢٠٠

الصائغ، عهود خالد (٢٠٠٩). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمربيات بمدنتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

العامري،عبد المحسن حمد (٢٠١٥) .*تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في التعليم الأهلي في ضوء الكفايات التعليمية*، حولية المنتدى، مجلد ٨، العدد ، العراق.

عايد، فاطمة شحته (٢٠٠٨). *الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة .

عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العال، أشرف ربيع (٢٠١٥). *الكفايات المهنية المعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المدربن والموجهين التربويين في ضوء معايير الجودة المصرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.

عبد العزيز، عبد الله (٢٠١٢) .تطوير الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في ضوء مباديء الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣٠، ٢٧٠ – ٣١٧ مسترجع من http:// search .mandumah.com/Record/138955

عبد الهادي ، جودت عزت (٢٠٠٦). *الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢٠). معايير أداء موجهات رياض الأطفال لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية مصر المستدامة للتعليم ٢٠٣٠ م، مجل *" دراسات في الطفولة والتربية – "جامعة أسيوط* ،العدد الخامس عشر ، ص ١٨٤–٢٥٩ .

العتيبي ، سعد مرزوق (٢٠١٦). أثر القيادة التحويلية على التمكين النفسي لدى العاملين في شركات القطاع الخاص بمدينة الرياض، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٣٦، العدد ١ ، القاهرة.

عثمان، هناء حسن (٢٠١٣). *معايير الإشراف التربوي لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة.* رسالة ماجستير . جامعة بنها. كلية التربية ببنها.

العجمي ، محمد حسنين (٢٠١٠) *الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية*، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

علي، خوله محمد (٢٠١٨) *استراتيجية مقترحة لتفعيل أداء الموجه التربوي في تنمية مهارات التعلم النشط لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.

العنزي، مرضي بن مهنا خطاب وال مسعد، أحمد بن زيد بن عبد العزيز (٢٠١٣). كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، المجلد ١، العدد ١٥٦، ص ٥٠١–٥٤٦.

عيسى، هناء عبد الحميد (٢٠١٣). *الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

محمدي، نرمين نايل (٢٠٠٤). *الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.

محمود ، لمياء أحمد (٢٠١٩) . *الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢,٠المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال* بجامعة أسيوط بعنوان بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم.

محمود، محمد جابر (٢٠٠٨). المتطلبات التربوية لموجهات رياض الأطفال دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية ببورسعيد*، جامعة بورسعيد، مجلد ٢، العدد ٤، ص ٤٧– ٧٨.

مراد، سمير مراد و شريف مها (٢٠١١) . مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مباديء ادار الجودة الشاملة دراسة ميدانية في مدينة دمشق، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ٣٣(٤).

مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء (٢٠١٦) . *التوجيه التربوي في رياض الأطفال*. دمشق: مطبعة جامعة دمشق.

مرزوق، سماح عبد الفتاح محمد (٢٠١٨). توظيف بعض الأساليب التربوية الحديثة لتنمية مهارات القيادة والتوجيه التربوي لموجهات رياض الأطفال. *مجلة كلية رياض الأطفال*، عدد ١٢، ص ١٣٧ – ١٩٧. مسترجع من http ://search. mandumah. com/com/Record/978769/

مرسي، منال صبري مرسي (٢٠٠١). *كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

المطيري ، جهان بنت غزاي ثامر ، باحاذق، رجاء بنت عمر (٢٠٢٠). درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*، عدد ٢٢،ص ٢٧٧-٣٦٨ مسترجع من http: //. mandumah.com/ Record/ 1052124 Search

معمر، مجدي (٢٠١١) . *دور المشرف التربوي ومدير المدرسة والأقران في دعم المعلم الجديد كما يراه المعلمون الجدد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

المقطرن، سوزان حسن (٢٠١٦). واقع الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال واتجاهات تطويره: دراسة ميدانية في محافظة دمشق، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية* ، سوريا مجلد ٣٨، العدد٥، ص١٦١-١٧٤مسترجع من http:// search. mandumah. com. /Record/1186586

المقطرن، سوزان حسن (٢٠١٧). درجة تطبيق المشرف التربوي لأدواره الإشرافية بمدينة دمشق في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة مجلة جامعة تشرين *للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية* ، مجلد٣٩ ،عدد١، ص ٥١ – ٧٤ مسترجع من Record/com .mandumah .search//:http/1185720

المقيد، عاهد مطر حسين (٢٠٠٦). *واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره* ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

منسي، عبير فهمي منسي، السلمى، فاطمة عايض (٢٠٠٨). *تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير*

الاعتماد الأكاديمي "المؤتمر العلمي الرابع للجمعية التكنولوجيا التربية، بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة، تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، الوكيل العدد ١ ، ص ١٦٣–٢٠٠ .

المؤتمر السنوي الأول (٢٠١١). *مستقبل المعلم العربي في عالم متغير كلية التربية* ، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر المنعقد في الفترة (٢) يونيو ٢٠١١ .

الناشف، هدى محمود (٢٠٠٧). *معلمة الروضة*، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

الهسي ، جمال حمدان (٢٠١٢) *واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). *وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر*.

وزارة التربية والتعليم :*القرار الوزاري رقم (١٦٤)* لسنة٢٠١٦ بتاريخ٢١ /٥ /٢٠١٦ .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Carr, J.: *Information and literacy and teacher education*, Eric Digest, 796012,1998.

Barrera-Osorio, F. (2015). Decentralized Decision-making in schools: The theory and evidence on School-Based Management. *The International Bank for Reconstruction and Development*. The World Bank. NW,.

Abdul-Haq,Z.(2014),The educational skills required for kindergarten teachers in Jordan. *Ameri- can Journal of Educational Research*,2 (3),p159 – 166.

Baran,B&Caltay (2006): "Knowledge Management and Online Children, *International Journal of cognitive research in science*, Engineering and Education (IJCRSEE), OOL.4, NO.1.

Communities of Practice in Teacher Education ", *The Turkish Online Journal of educational Technology* - TOJET,v5,nl.

Grossman, P.L. (2010). *Teacher Knowledge*. In L. W. Anderson (Ed.),

Heidari, Famaz(2012) . *Interprofessional Mentoring - Exploration Of Support And Professional Development For Newly Qualified Staff*. PhD Thesis, Boumemouth University.

International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education, (2nd ed.), (pp.20-24).

Lmptement modern information technologies in their work with preschool, *Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association*, (Chicago, IL, Apr 13.

Memduhoglu,H.B.(2012). *The Issue of Education supervision in Turkey in the Views of Teachers, Administrators,* Supervisors and Lecturers. Educational Sciences: Theory & Practice - Educational Consultancy and Research Center.

Mohammed,sh.(2016). The Principals' Supervisory Roles for Quality Education and Effective School Administration of Basic Education Schools in Nigeria. *Proceedings of ISER 18th International Conference, Dubai*, UAE, 16th January.

Rous, Beth (2004) . Perspectives of teachers about instructional sudervision & behaviorsthat influence

preschool instruction" , *journal of early intervention*, v26, n4,division for early childhood, Missoula,p 266-283.

Shulman, G. & Susan, V(2014). *Impact of Instructional Supervision on Supervision and Student Achievement: Can We Make the Connection? Online Submission*.

SonJaVelickovic & Lazarstosic (2016): Preparedness of Educatons to Hwan ,Ham &Kyung, Cha (2009): *Positioning Education in the Information Society The Transnational Diffusion of the Information and Communication Technology Curriculum*, Comparative Education Review, vo153, no4.

Toutaoui, M. (2013). Supervision of Primary School Teachers an analytical field study, *International Conference on Education & Educational Psychology*, Elsevier ltd, 17-23

Ugurlu, C, T. (2014). *Current Problems in Terms of Supervision Process of School Principals' Views* ,Okul Yöneticilerinin Denetim Sürecine İlişkin Güncel Sorunlari. Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi (H. U. Journal of Education) 29(3), 184-196.